كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

Psychological Empowerment and its Relationship to Futrue Ambition Among Medical Students in Palestinian Universities

إعداد الطالبة

آمال أبو منشار

إشراف الدكتور

عبد الناصر السويطي

قُدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كليّة الدراسات العليا والبحث العلميّ في جامعة الخليل

2024م

إجازة الرسالة

التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

إعداد الطالبة

آمال أبو منشار

إشراف

الدكتور عبد الناصر السويطي

نوقشت هذه الرسالة يوم: الاحد بتاريخ 2024/7/28م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. عبد الناصر السويطي/	مشرفاً ورئيساً	.....
د. ناهدة العرجا /	ممتحناً خارجياً	.....
د. كامل كتلو /	ممتحناً داخلياً	.....

الخليل – فلسطين

1446هـ- 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(العلق، 1-5)

صدق الله العظيم

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

آمال أبو منشار

التوقيع: .....

التاريخ: / /2024م

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه

الحمدلله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطينا جهداً إلا بفضله و اليه ينسب الفضل والكمال والاكمال بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب.

ها أنا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي بكل فخر، الحمدلله حباً وشكراً وامتناناً، ما كنت لافعل هذا لو لا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام

إلى غزة إلى أرواح الشهداء الذيت سالت دماؤهم من أجل فلسطين.

إلى المقاومين و المعتقلين المرابطين على ثرى فلسطين من أجل فك الاغلال وحتى نيل الحرية .

إلى رمز العطاء ابي، قوتي وقدوتي و سندي ومعلمي الأول وملهمي ومن ضحى بالكثير لأجلي.

إلى أمي التي لطالما كانت بجانبي، جنتي في الدنيا وريحانة عمري.

إلى أمي الدكتورة مريم أبو تركي الشمعة التي أنارت الطريق بعد ظلمة الليل.

إلى جيشي الاقوى اخوتي.

إلى رفيق الدرب وشريك العمر زوجي ادام الله حياتنا مكللة بالتوفيق وراحة البال ودمت سنداً لي وشمعتي التي لا تنطفئ.

وإلى جميع دكاترتي الأعزاء اللذين علموني وارشدوني ووجهوني .

شكر وتقدير

لا يسعني، وقد شارفت على الانتهاء من هذه الرسالة، إلا أن اتقدم بالتقدير والشكر إلى الدكتور عبد الناصر السويطي على جهوده الكبيرة في التوجيه و المتابعة، والذي لا يتوان في تقديم النصح والارشاد لي أثناء قيامي باعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم الى اعضاء لجنه المناقشة بالشكر الجزيل والامتنان العميق.

أتقدم بشكري الى جامعة الخليل ممثلة برئيسها وعمدائها ورؤساء الدوائر والاقسام وموظفيها، وإلى عمادة قسم دراسات العليا ورئيس قسم التربية وقسم علم النفس ومدرسيها والعاملين فيهما لما لهم من فضل في المساعدة أثناء دراستي في الجامعة.

وكما أتقدم جزيل شكري الى اعضاء هيئة التحكيم لأداة الدراسة الذين ابدوا ملاحظتهم واقتراحاتهم البناءة في تقديم الاستبانة بكل تعاون بناء وروح طيبة.

ولا يسعني إلا أن اقدم شكري وامتناني العميق للذين ساعدوني وقدموا لي التسهيلات لتنفيذ هذه الدراسة من جامعات و اساتذة و طلاب.

ولا يفوتني ان اقدم شكري وإمتناني الى أهلي وأسرتي (أخوتي) في مساعدتهم لي ودعمهم المتواصل في مسيرتي هذه.

وخالص شكري وتقديري لكل من أسهم بأي جهد أو قدم أي نصيحة أو مساعدة في انجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود.

فهرس المحتويات

إقرار: ..... أ

الإهداء ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... ز

فهرس الملاحق ..... ي

ملخص الدراسة ..... ك

Abstract ..... م

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة 2

مشكلة الدراسة وأسئلتها 5

فرضيات الدراسة 7

أهمية الدراسة 9

أهداف الدراسة 10

حدود الدراسة 11

مفاهيم الدراسة 11

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 13

الإطار النظري 14

أولاً: التمكين النفسي 14

مقدمة 14

مفهوم التمكين النفسي 15

أهمية التمكين النفسي 16

خصائص التمكين النفسي 18
أسس التمكين النفسي.....18
مؤشرات التمكين 19
مستويات التمكين النفسي 19
أبعاد التمكين النفسي 20
العوامل المؤثرة في التمكين النفسي 22
مضمون التمكين النفسي.....22
التمكين النفسي لدى طلاب الجامعة.....23
نماذج ونظريات التمكين النفسي.....24
ثانياً: مستوى الطموح المستقبلي.....28
مفهوم مستوى الطموح 29
خصائص الشخص الطموح.....30
أنواع الطموح.....30
أبعاد مستوى الطموح 31
العوامل المحددة لمستوى الطموح.....32
طبيعة مستوى الطموح.....34
نظريات الطموح.....35
الدراسات السابقة 38
أولاً: الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتمكين النفسي 38
ثانياً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالطموح المستقبلي 44
التعقيب على الدراسات التي تناولت التمكين النفسي والطموح المستقبلي 50
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 53
أولاً: منهج الدراسة: 53

ثانياً: مجتمع الدراسة: 53
ثالثاً:عينة الدراسة: 54
رابعاً: أدوات الدراسة:.....55
خامساً: متغيرات الدراسة:.....63
سادساً" إجراءات الدراسة:.....63
سابعاً: الأساليب الإحصائية: 64
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 65
مقدمة: 66
نتائج الدراسة:.....66
عرض نتائج فرضيات الدراسة: 80
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 96
أولاً: مناقشة النتائج:.....97
مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 105
ثانياً: التوصيات:.....113
المقترحات 114
المصادر والمراجع.....115
المراجع العربية.....115
المراجع الأجنبية 122
الملاحق 125

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية.....54

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للتمكين النفسي 56

جدول (3): مفاتيح التصحيح.....58

جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.....59

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للطموح المستقبلي 60

جدول (6): مفاتيح التصحيح.....62

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات التمكين النفسيمن وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.....67

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعنى 68

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة 69

جدول(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقلالية وحرية التصرف.....71

جدول(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التأثير في الآخرين.....73

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الطموح المستقبلي 74

جدول(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) 75

جدول(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المجال الاجتماعي 76

جدول(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى نمو الشخصية 78

جدول (16) نتائج معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) لمعرفة العلاقة بين مستوى التمكيّن النفسيّ والطموح المستقبليّ 80

جدول (17): نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات او عينة الدراسة مستوى التمكين النفسي لدى طلبة في كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس 82

جدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا لمتغير مكان السكن 82

جدول (19)الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروقبين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغيرمكان السكن.....83

جدول (20): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن 84

جدول (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير الجامعة 85

جدول (22) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة 85

جدول (23): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة 86

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير المستوى الدراسي 87

جدول (25) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير المستوى الدراسي.....87

جدول (26): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.....88

جدول (27): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس.....90

جدول (28) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير مكان السكن.....90

جدول (29) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروقبين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير مكان السكن.....91

جدول (30): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن.....91

جدول (32) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير الجامعة.....92

جدول (32) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة.....93

جدول (33): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة 93

جدول (34) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير المستوى الدراسي 94

جدول (35) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروقبين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير المستوى الدراسي 95

جدول (36): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.....95

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1) مجتمع الدراسة.....126

ملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها الأولية.....127

ملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية.... 136

ملحق رقم (4) قائمة أسماء المحكمين..... 142

ملحق رقم (5) كتاب تسهيل مهمة.....143

التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

إعداد الطالبة: آمال أبو منشار

إشراف: الدكتور عبد الناصر السويطي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين (المعنى، والكفاء، والاستقلالية، وحرية التصرف، والتأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي)، والتعرف على مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة، والمجال الاجتماعي، ونمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي). وإلى التعرف على علاقة التمكين النفسي بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (3752) طالبًا وطالبة حسب احصائيات مديريات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية ، وأجريت الدراسة على عينة تكونة من (450) طالباً وطالبة من طلبة كليات الطب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة مقياسين هما: مقياس التمكين النفسي ومقياس الطموح المستقبلي، حيث تم التحقق من خصائصها السيكومترية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

توصلت الدراسة إلى أن درجة التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفع، وأن مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة مرتفعة.

وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمكين النفسي تعزى لمتغير الجنس، بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي.

وكذلك إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى التمكين النفسي ومتغير مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها العمل على توعية طلبة الجامعات بأهمية التمكين النفسي بتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العملية والعلمية، والعمل من قبل الأهل والجامعة على دعم الأبناء في سبيل تحقيق طموحاتهم، من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح، وأن تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية وضع خطط مستقبلية تتناسب مع طموحهم.

الكلمات المفتاحيّة: التمكين النفسي، الطموح المستقبلي، طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.

Psychological empowerment and its relationship to future ambition among students in Palestinian universities

Prepared by: Amal Abu Manshar, Supervised by: Dr. Abdi; Nasser Al-Suwaiti

Abstract

The study aimed to identify the level of empowerment (meaning, competence, independence, freedom of action, and influence on others) among medical students in Palestinian universities. It also aimed to identify the differences in the level of psychological empowerment among medical students in Palestinian universities attributed to the variable (gender, place of residence, university, and academic level), and to identify the level of future ambition (fame, social sphere, and personality development) among medical students in Palestinian universities. It also aimed to identify the differences in the level of future ambition among medical students in Palestinian universities attributed to the variable (gender, place of residence, university, and academic level). To identify the relationship between psychological empowerment and future ambition among medical students in Palestinian universities, the researcher used the descriptive correlational approach. The study community consisted of all medical students in Palestinian universities, numbering (3752) male and female students according to statistics from the admission and registration directorates in Palestinian universities. The study was conducted on a sample of (450) male and female students from medical colleges who were selected randomly. The study used two scales: the psychological empowerment scale and the future ambition scale, where their psychometric properties were verified, after conducting the necessary statistical treatments.

The study concluded that the degree of psychological empowerment among medical students in Palestinian universities was very, and that the level of future ambition among medical students in Palestinian universities was high.

The results showed that there were no statistically significant differences in the level of psychological empowerment attributed to the gender variable, while they indicated that there were statistically significant differences in the level of psychological empowerment among medical students in Palestinian universities attributed to the variable of place of residence, university, and academic level.

Also, there were no statistically significant differences in future ambition among medical students attributed to the variable of gender, while there were differences in future ambition

among medical students in Palestinian universities attributed to the variable of place of residence, university, and academic level.

The study concluded that there was a statistically significant correlation between the variable of psychological empowerment level and the variable of future ambition level among medical students in Palestinian universities from the point of view of medical students in Palestinian universities.

In light of the results of the study, the researcher came up with a set of recommendations, including working to educate university students about the importance of psychological empowerment by enhancing their self-confidence and ability to make appropriate decisions in their practical and academic lives, and working by parents and the university to support children in achieving their ambitions, by helping them overcome the obstacles and difficulties they face on the way to achieving that ambition, and that universities work to provide all the necessary services to their students to help them know their true potential, and train them on how to develop future plans that are consistent with their ambitions.

Keywords: Psychological empowerment, future ambition, medical students in Palestinian universities.

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة

ظهر مصطلح التمكين في علم النفس المجتمعي، والفكرة تضح تأكيداً على الحقوق والقدرات بدلا من التركيز على نواحي العجز، والاحتياج لدى كل من الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وهو يشير إلى تدبير تهدف إلى رفع مستوى الاستقلال الذاتي والقدرة على تقرير المصير لدى الأفراد، بهدف جعلهم قادرين على استغلال مواردهم الخاصة، والتغلب على الإحساس بالعجز، ونقص الشعور بالقدرة في التأثير (الرواقة وصمادي، 2021).

وقد دخل مفهوم التمكين حديثاً في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، فيحمل في معناه تمكن الفرد من جمع كل مصادر القوة لديه وتوظيفها في حياته الاجتماعية، والنفسة بما فيها علاقاته، ويظهر التمكين النفسي في الكثير من المفاهيم النفسية الإيجابية كتبني مفهوم الكفاءة، والدافعية، ومشاركة الآخرين للمعرفة، تعزيز الإحساس بالسيطرة على البيئة الاجتماعية والأسرية، والسيطرة على الحياة، ويوصف التمكين النفسي بأنه وسيلة لتهيئة الدافعية الداخلية لدى الفرد (العشوش، 2021).

حيث يعرف بأنه ما ينتج من تعلم الأفراد في مواقف الحياة، من خلال استخدام مهارات معينة للتأثير في الأحداث والمواقف من حولهم، والتي تنتج عن تفاعلهم مع ذلك الموقف من خلال مهارة معين، أي أنه الخبرة المكتسبة خلال حدث كان فيه الفرد أكثر سيطرة وتحكم وإتقان (الطراونة، 2023).

كذلك عرّف بأنه البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية (حسن، 2018).

ويعزز التمكين النفسي وعي الفرد، ويزيد الكفاءة الذاتية والوعي بحلول مناسبة للمشكلات، كما انه يعزز الثقة بالنفس، لذلك الذين يتمتعون بالتمكين النفسي لديهم القدرة على الانتاج بشكل افضل، والتعاون مع الأشخاص المحيطين، ويكونون اكثر قدرة على توفير احتياجاتهم، وتحويل افكارهم الى افعال (مصري ومخامرة، 2021).

وتعد المرحلة الجامعية نقطة تحول في مسيرة الفرد وانطلاقه نحو مستقبله ليحقق أهدافه وطموحاته المرجومة، ويحدد شكل حياته المستقبلية، ويعتبر الطلبة الجامعيين من أهم الفئات العمرية التي يمكنها أن تستفيد من ثمار التمكين النفسي لتقدم بدورها إنجازات فائقة ومساهمات فعالة تساعد في تقدم مجتمعاتها، فهذه المرحلة لا تخلو من التحديات والضغوط النفسية والدراسية التي قد تؤثر سلباً على صحته النفسية، وقد يستطيع بعض الأفراد التغلب على هذه الأزمات بينما لا يستطيع البعض الآخر تحملها، وبالتالي يتطلب الأمر تشجديعهم على اللجوء إلى آليات دفاع نفسية لمواجهة الأزمات، والمعوقات لمضان الصحة النفسية السليمة، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف المنشودة من المؤسسة التربوية الجامعية (قتاتة وعلي، 2022).

والتمكين النفسي لدى الطلبة يعتبر حالة عقلية ونفسية تجعل الفرد يشعر بالرضا النفسي عن اعماله الدراسية والبحثية ذات معنى، ولديه القدرة على مواجهة التحديات التي تعترض تلك الأعمال، وتوفر له الاحساس بالثقة والادراك لقدراته وامكاناته لتحقيق اهدافه، وتساعده على أدارة وقته بفاعلية مع تحمله مسؤولية تصرفاته لإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية واستقلالية وكفاءة، مع سيطرته عليها بشكل ايجابي لامتلاكه مهارات قيادية تدعم قدرته على اتخاذ القرارات التي تفيد مجال البحث العلمي (العمروسي، 2019).

يعد مستوى الطموح أحد أبعاد الشخصية، والذي يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد لما له من تأثير على مختلف النشاطات الصادرة منه، كما يعمل كحافز يدفع بالفرد إلى تحقيق النجاحات والإنجازات، كلما ارتفع مستوى الطموح لديه، ونظراً لأهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، فقد حظي هذا المصطلح بالدراسة والاهتمام من قبل العديد من الباحثين منذ بداية ظهوره تقريباً (بلمهدي، 2023).

حيث ظهر مصطلح مستوى الطموح في بداية العقد الرابع من القرن العشرين، وقد شاع استخدام مصطلح الطموح على نحو غير دقيق إلى أن جاءت البحوث والدراسات التي قام بها ليفين (Levin) وتلاميذه سنة (1929) فحدد مفهوم الطموح، وأجريت العديد من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح (جدوالي ومهداوي، 2021).

وبهذا عرف مستوى الطموح بأنه الهدف الإيجابي الذي يتوقع الفرد أو يتطلع الوصول إليه ويكون تحقيق هذا الهدف بعيد المدى نسبياً ويختلف هذا الهدف من فرد إلى آخر وفقاً لقدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية (أبو رقيبة، 2023).

كذلك فهو مستوى التقدم أو النجاح الذي يريد الفرد أن يصل إليه في أي مجال من مجالات الحياة، والأهداف التي يرغب في بلوغها، والتي تتناسب وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي، ويتحقق ذلك من خلال إداركه لمكتسباته، واستغلال إمكاناته، وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها محاولاً التغلب على العراقيل التي تحول دون تحقيق ذلك (بن ناصر، 2019).

ويعتبر مستوى الطموح قدرة واستعداد موجودة لدى جميع الأفراد، إلا أنه يوجد بدرجات متفاوته كماً ونوعاً، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية، فالإنسان لا يكتفي بما يحصل عليه بل لديه

الطموح ليحصل على المزيد، كما يعد مستوى الطموح أحد أبعاد الشخصية، والذي يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد لما له من تأثير على مختلف النشاطات الصادرة منه، كما أنه يعمل كحافز يدفع بالفرد الى تحقيق النجاحات والانجازات (المالكي،2022).

ويساهم الطموح في تعزيز نظرة الفرد الى الحياة ورضاه عنها، فإذا تمكن الطالب الجامعي من تحقيق طموحه بالتوفيق والنجاح، وايضا بالاستمرارية بالتعليم، مع توافر الظروف الحياتية المؤدية للوصول الى كل ما يرغب بتحقيقه يكون لديه جودة حياة عالية.

ويعد الطموح من اهم ابعاد الذات الشخصية الانسانية، كونه مؤشر التمييز بين الفرد النشيط المتقبل لجميع الادوار والمسؤوليات الملقاة عليه، وبين الفرد غير المتقبل لذلك، لان مستوى الطموح يختلف من شخص لأخر ويعتمد على الكفاءة والخبرات التي اكتسبها الفرد في حياته واستمراره في البحث والمعرفة والتعليم (حسين، 2017: قطناني، 2011) .

وتحقيق التوافق بين التمكين النفسي والطموح المستقبلي للطالب الجامعي يعتمد على عوامل عدة، فقد تؤثر بيئه الطالب الاجتماعية على هذا التوافق، كما يؤثر التخصص ايضا، وقد يتأثر بمكان الدراسة كالمدرسة والجامعة وداخل البلاد وخارجها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ينظر الى مرحلة التعليم الجامعي على انها من المراحل المهمة في بناء رؤية لطبيعة الحياة التي يعيشها الفرد وفلسفته في هذه الحياة ولتحقيق طموحات وأهداف مستقبلية يسعى الى تحقيقها، ولا شك أن وجود الطالب في البيئة الجامعية يساعده على ذلك بما يكتسبه من معارف وخبرات ومهارات، وكما ان للثقافة المجتمعية ايضا دور مساند في ذلك.

وتخصص الطب تخصص يحتاج من الطالب الى درجة عالية من التخطيط وإدارة الوقت والتعامل مع المواد الدراسية بشكل بحثي ممنهج، لذلك طلبة الطب يتمتعون بخصائص وقدرات، وامكانيات تختلف عن بقية التخصصات الاخرى ولعل من اهمها هو مفهوم التمكين النفسي ودرجة عالية من الطموح المستقبلي.

ومن خلال تجربتي كطالبة من الجامعة لاحظت ان الطلبة في كلية الطب لهم درجة عالية من الطموح لتخصصات المستقبل، تختلف عن بقية الطلبة فهم ينظمون وقتهم ويهتمون بالاطلاع على كل ما يتعلق بالمادة الدراسية ومعرفة كل ما هو جديد في إطار تخصصهم ذلك.

وتحاول هذه الدراسة التحقق من خلال توافر علاقة إيجابية بين متغيرين من متغيرات علم النفس الإيجابي وهما التمكين النفسي بأبعاده المختلفة مع مستوى الطموح لدى طلبة كليات الطب وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

ما علاقة التمكين النفسي بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الاول: ما مستوى التمكين النفسي (المعنى، والكفاءة، والاستقلالية وحرية التصرف، والتأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

ويتفرع عنه:

1. ما مستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟
2. ما مستوى التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

3. ما مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

4. ما مستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة، والمجال الاجتماعي، ونمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

ويتفرع عنه:

1. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟
3. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التمكين النفسي والطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (مكان السكن).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (مكان السكن،).

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وهي كما يأتي:

1. الأهمية النظرية

- تكمن أهمية الدراسة بأهمية الفئة المستهدفة، وهي الطلبة الجامعيين في كلية الطب، وهم فئة مهمة في المجتمع، كما تأتي أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها وهي التمكين النفسي والطموح المستقبلي.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي في مجال الأدب التربوي النفسي نظراً لقلة الدراسات التي بحثت حول التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
- وأيضاً تكمن أهمية الدراسة من أهمية عينة الدراسة طلبة الطب لأنه لا يوجد في المجال النفسي الإيجابي دراسات كثيرة على طلبة الطب، وفي مراحل عمرية مهمة تحتاج الى دراسات لتطوير مستوى الطموح لدى طلبة كليات الطب في الجامعة.

2. الأهمية التطبيقية

- تعمل الدراسة على توفير مقاييس محكمة علمياً في مجال الإرشاد النفسي والتربوي يمكن الاستفادة منها في تنمية التمكين النفسي وزيادة الطموح لدى طلبة الجامعة.

- تساهم في تزويد المكتبة العربية بأدوات ومقاييس عن مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح المستقبلي والعلاقة بينهما.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال الإرشاد النفسي، وممكن أن تفيد نتائج الدراسة قيادات الجامعة من خلال تقديم دورات ومحاضرات عن التمكين النفسي ومستوى الطموح في البيئة الأكاديمية بما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير طلبة الطب.
- زيادة وعي الطلبة بضرورة التمتع بمستوى مرتفع من التمكين النفسي الذي قد ينعكس بشكل إيجابي على زيادة طموحهم المستقبلي.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي والطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
2. التعرف على مستوى التمكين النفسي بأبعاده المختلفة (المعنى، والكفاءة، والاستقلالية وحرية التصرف، والتأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
3. معرفة الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).
4. التعرف على مستوى الطموح المستقبلي بأبعاده المختلفة (الشهرة، والمجال الاجتماعي، ونمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
5. معرفة الفروق في مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل، جامعة النجاح، جامعة القدس أبو ديس).

الحدود المكانية: سيختصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية في (جامعة الخليل، جامعة القدس، جامعة النجاح).

الحدود الزمنية: طلبة كليات الطب الملتحقون في الجامعات الفلسطينية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024-2023.

الحدود الموضوعية: التمكين النفسي بأبعاده المختلفة والطموح المستقبلي بأبعاده المختلفة لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.

الحدود المفاهيمية: التمكين النفسي، الطموح المستقبلي، طلبة كليات الطب.

مفاهيم الدراسة

التمكين النفسي :اصطلاحاً "هو البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية ووعيه بقضاياها الهامة، والاستجابة الملائمة لواقع هذه البيئة" (العشوش، 2021).

كما يعرف بأنه حافز داخلي يبرز من خلال العديد من المدركات التي تعكس موقف الأفراد تجاه الأعمال والمهام التي يقومون بها، ويهدف التمكين النفسي إلى الانتقال بالقدرات الشخصية من المستوى

السلبي إلى مستوى احترام الذات، ويشتمل على أربعة مكونات هي الشعور بالمعنى، والتأثير، والجدارة والاستقلالية (الرواقة، وصمادي، 2021).

ويعرف إجرائياً: المتوسطات الكلية التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة عند إجابتهم على فقرات مقياس التمكين النفسي.

مستوى الطموح:اصطلاحاً "هو المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بناء على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة" (السلامين، 2018).

كما يعرف بأنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به (عبد المنعم وآخرون، 2017).

وتعرف إجرائياً: هي متوسط الدرجات الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الطموح المستقبلي الخاص بهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً: التمكين النفسي

مقدمة

تعود بدايات التمكين النفسي إلى ستينيات القرن الماضي، حيث ربط التمكين بالأداء التنظيمي، وامتد إلى ما قبل التسعينيات كونه يتضمن مجموعة من الإجراءات كالتفويض واتخاذ القرار، أما بعد التسعينيات فأصبح ينظر إليه على أنه المعني بالمعتقدات والمشاعر الخاصة بالأفراد فالتمكين النفسي هو بناء متعدد الأوجه،(مهيدات، 2021).

ويعتبر التمكين النفسي شعور نفسي بالمقام الأول أي أن هذا الشعور والدافع لا يعطى للأفراد، إنما هي أشياء ذاتية متأصلة بداخلهم وكل ما تستطيع المجتمعات عمله هو توفير المناخ والبيئة المساندة لرعايته وتعزيزه، فيعتبر مفهوم التمكين من المصطلحات الحديثة (مباركي، 2022).

إلا أن مفهوم التمكين النفسي نال الاهتمام الواسع في مجالي علم النفسي والإدارة فكان أول من طرح كونجر وكانينجو (Conger & Kanungo, 1988) حيث اعتبر مساوياً للمكون الدافعي في مفهوم الذات، وبعدها قد طور توماس وفلتهاوس (Thomas & Velthouse, 1990) المفهوم، حيث اعتبر التمكين النفسي في بيئة العمل بناءً معرفياً متعدد الأوجه، ويعكس أبعاداً مختلفة، كما حدد أربع أبعاد للتمكين النفسي تمثلت في توجه الفرد نحو دوره في العمل (الشعلان، 2019).

وبالرغم من أن التمكين النفسي يعد أسلوب إداري، إلا أنه شعور نفسي بالدرجة الأولى، أي أن هذا الشعور والدافع هو شي نفس متأصل بداخل الفرد تساعده على الإبداع، وتعززه لاتخاذ قراراتهم بنفسه،

كما أنه يشير إلى مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يجب إثارتها لدى الأفراد لإنجاز ما يطلب منهم من مهام (القرعان، 2020).

وتزداد حاجة الأفراد للتمكين النفسي كونه يعزز مقومات الأداء الفعال، فهو يشمل الاستقلالية والمعرفة وإدراك معنى العمل والاتصال الفعال، ويحدث عندما يدرك الأفراد أنهم يمارسون بعض السيطرة على حياتهم، فهو ليس صفة شخصية ثابتة بل يتألف من الإدراكات التي تشكلها البيئة (محمد، 2019).

مفهوم التمكين النفسي

يعرف التمكين النفسي بأنه بنية الفرد ودافعيته وشعوره بأنه يمتلك الكفاءة والقدرة اللازمة لإنجاز مهامه، والإيمان بنفسه، وقدرته على اختيار وتنظيم مهمته التي يقوم بها، ويشعر بأن لعمله تأثير مناشر في مؤسسته (صالح وحسين، 2021).

كما عرف بأنه مجموعة تركيبات وإدراكات وخيارات نفسية تشعر الفرد بتحسن وأكثر انتماء للبيئة التي يعيش فيها (العايدي، 2021).

كذلك عرف على أنه البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية (حسن، 2018).

كما يعرف بأنه عملية تمكن الأفراد والجماعات من إحداث تغيير في حياتهم يمكنهم من الحصول على السلطة والنفوذ والقوة التي تعزز قدرتهم على ممارسة الاختيار والحرية مما يساهم بشكل إيجابي في رفاهيتهم (Ganle & Segbefia, 2018).

وعرف أيضاً بأنه إدراك الفرد أنه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة ليكون عضواً فعالاً في حياته والمجتمع (Perry, 2013).

كما يعرف بأنه البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية وتشمل جهوده لممارسته التحكم والسيطرة على مجموعات حياته بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية (الصرايرة والهواري، 2021).

كما يعرف بأنه المعتقدات الشخصية الأساسية التي يمتلكها العاملون بشأن دورهم فيما يتعلق بالمكان الذي يعملون فيه، وتعد الأوساط الأكاديمية نقطة البداية المقترحة ليتم نمذجة وتمكين ممارسات الطلبة (مهيدات، 2021).

كما يعرف بأنه أسلوب علاجي يهدف إلى تحويل القدرات الشخصية من مناطق سلبية إلى مستوى احترام الذات أثناء الإصابة المشكلة، كما يعرف كذلك بأنه الحافز الداخلي الجوهري الذي يظهر من خلال عدد من المدراء التي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم (القرعان، 2020).

كما يعرف بأنه ردود فعل الفرد اتجاه سياسات العمل الإداري لمنظمة معينة، أو اتجاه ممارسات معتمدة من قبل منظمة أثناء التشغيل لأفراد العمل (مصري ومخامرة، 2021).

أَهمية التمكين النفسي

يركز التمكين النفسي على مستوى الطلبة فيما يتعلق بهم أو ببيئتهم الأكاديمية، فيعزز لديهم الدافع والجهد والابتكار، وكما يمكن الأفراد نفسياً عندما يرون أن لديهم خيارات في كيفية القيام بمهامهم، والثقة في قدرتهم على النجاح في بيئتهم، ويعتقدون أن المهام والأنشطة التي يقومون بعلمها لها قيمة متأصلة،

كما يرون أن أفعالهم لها عواقب إيجابية على مجموعة من أقرانهم أو المؤسسة التعليمية (مباركي، 2022).

كما يساعد التمكين النفسي على خفض التأثيرات السلبية للقلق لدى الطلبة تجاه المهام والأنشطة الأكاديمية المختلفة، وتوفير طرق متعددة للتعامل معه، والإفادة منه من خلال شعور الطلبة بأهمية المهام الأكاديمية مما سببت له من قلق نحو إنجازها على الوجه الأمثل، مما يثير دافعيتهم للإنجاز، ووعي الطلبة بفرص التمكين التي تتيحها الجامعة لهم ليكونوا أكثر كفاءة، وأكثر تحكماً في تنفيذ المهام الأكاديمية والمشروعات المرتبطة بها وشعورهم بالاستقلالية الأكاديمية، وتنمية مسؤوليتهم نحو إدارة تعليمهم، بالإضافة إلى بناء الوعي الناقد للبيئة الأكاديمية والمجتمعية لدى الطلبة مما يجعلهم يدركون الأسباب التي تقف خلف معوقات العملية التعليمية، أو تحول دون النجاح في تنفيذ المهام والانخراط في المشروعات الأكاديمية بحماس (أبو العلامين، 2021).

كما يعزز التمكين النفسي وعي الطلبة، وإيمانهم بالكفاءة الذاتية، والوعي والمعرفة بالمشاكل والحلول، وكيف يمكنهم معالجة المشاكل التي تضر بجودة حياتهم، وكذلك أثره الإيجابي على أداء الطلبة، وعلاقتهم بعدد من المتغيرات كمناصرة الذات، والكفاءة الذاتية، وتحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي، ومهارات التدريس الإبداعي، والسلوك الإبداعي، ودافعية الإنجاز، ودرجة ممارسة الوعي للمعلومات، واكتساب الثقة في أنفسهم والتفكير بشكل نقدي (العنزي، 2021).

ويكتسب التمكين النفسي أهميته من خلال شعور الفرد بامتلاكه القدرة على التصرف في المهام الموكلة إليه، حيث يتم تمكنيه من خلال شعوره بأهمية العمل الجماعي في حل مشكلات العمل المستمرة، كما أنه أحد عوامل الدافعية الداخلية التي تعكس دور النشاط للأفراد ومداركهم نحو الأعمال الذين يقومون

بها، وهو سمة نفسية للأفراد، حيث يجعل الفرد متفائلاً مندمجاً في مهام عمله ومتلزم بها، وزيادة دافعية الفرد نحو العمل والابتكار والإبداع، والثقة بالنفسة والرضا عن الأعمال التي يقوم بها (عبد الله، 2019).

خصائص التمكين النفسي

هناك مجموعة من الخصائص للتمكين النفسي منها (القرعان، 2020):

- التمكين النفسي ليس بناء عالمياً يمكن تطبيقه في كل الأوضاع والظروف، لكنه يتطلب ظروفاً وأوضاعاً خاصة للتطبيق.
- يجب أن يقاس التمكين النفسي من خلال أبعاده الأربعة (أهمية العمل، والتأثير، والجدارة والاستقلالية) مع اعتبار رؤية الإدارة العليا نحو التمكين.
- التمكين متغير مستمر ومتواصل الحركة، أي أن الأفراد لديهم شعور مختلف ضعيف أو قوي نحو التمكين وليس مجرد أنه موجود أو غير موجود لديهم.

أسس التمكين النفسي

يقوم التمكين النفسي على ثلاثة أسس كما تناولها (القرالة، 2020) وهي كل شخص يمتلك الحق في أن يكون مختلفاً شرط ألا يهدم النظام المادي والنفسي للمجتمع، والمهنيون المتعاون، كما يساعد الرافضين للأنظمة على أن يكونوا مختلفين كما يريدون ، لكن بشكن دون وضع النظام الاجتماعي في خطر. ويجب ألا يكون توزيع المصادر في المجتمع حسب المعايير المعمول بها للكفاءة في الانفاق فقط، حيث يجب الأخذ طرقاً أخرى للتفكير. ويتحقق التوازن الاجتماعي بطرق غير عنيفة، فلا يفرضون شيئاً المهنيون، إلا أنه يحققون الانسجام في البيئات الاجتماعية.

مؤشرات التمكين

تظهر مؤشرات التمكين في الكفاءة والفاعلية الذاتية، والقدرة على أداء المهمات، والتأثير في العمل، والشعور بقيمة العمل، ومعناه، التحفيز الذاتي والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس (النواجحة، 2016).

فالأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة على العمل أكثر، والتعاون مع الأشخاص المحيطين، ويكونون أكثر قدرة على توفير احتياجاتهم، وتحويل أفكارهم إلى أفعال (أبو أسعد، 2017).

ويمكن تحقق التمكين النفسي من خلال ستة مؤشرات (حسن، 2018) هي **الصحة:** أي القدرة على التحكم في الظروف التي تؤثر على صحة الفرد النفسية والبدينة. و**البيت:** ويتضمن اختيار مكان المعيشة ونوعيته.و **العمل:** يشمل الحصول على المؤهلات، واختيار العمل والحصول عليه، والحصول على الدخل الكاف لمستوى معيشة جيد. و**العلاقات الوثيقة:** بما فيها اختيارات تكوين الأسرة والأصدقاء. **ووقت الفراغ:** حيث كميته ومحتواه وكيفية استثماره. و**القيم:** طبيعة القيم التي يعتقد فيها الفرد والكيفية التي يوظف بها هذه القيم.

مستويات التمكين النفسي

هناك عدة مستويات للتمكين كما تناولها (القرعان، 2020) على مستوى الفرد: أي تمكن الفرد من مصادر القوة لديه، حيث يركز على شعور الداخلي حيث يقاس بأربعة أبعاد هي (الشعور بالمعنى، أو القيمة، والتأثير، والكفاءة وتقرر المصير). وعلى مستوى المؤسسة: حيث يهتم ببيئة العمل، كما أنها يهتم في تقييم الأفراد لأدوارهم ومهامهم في العمل. وتمكين اجتماعي: أي الذي يبنى على تقاسم السلطة بين الأفراد، ويتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع.

أبعاد التمكين النفسي

للتمكين عدة أبعاد هي:

- **المعنى (إعطاء معنى للحياة):**

هو البعد الخاص بالتحكم المدرك، حيث يشتمل على: المعتقدات نحو السلطة، ونحو عملية صنع القرار، ومدى إتاحة المصادر، والاستقلال في وضع جداول العمل، ومعدلات وطرق الإنجاز فيه، ومجمل العمل وغيرها(مباركي، 2022).

وعرف سبريتيزر (Spretizer, 1995) المعنى على أنه اعتقاد الفرد بأن عمله مهم بالنسبة له مما يشير إلى إدراك الفرد لأهمية العمل الذي يقوم به، كما أن المعنى كبعد من أبعاد التمكين هو الإحساس بالغرض، او الارتباط الشخصي بالهدف من عمل الفرد (حليم، 2017).

ويقصد كذلك بالمعنى استشعار الفرد بقيمة العمل الذي يقوم به ومعناه، ولذلك فإن المعنى يتضمن التوافق بين متطلبات العمل والأدوار التي يقوم بها الفرد من جهة، والاعتقادات والقيم والسلوكيات من جهة أخرى، ويهتم هذا البعد بقيم الهدف أو المهمات التي يتم الحكم فيها من خلال معايير أو أفكار للفرد، ويشمل إعطاء معنى للعمل مقارنة بين متطلبات دور العمل، ومعتقدات الفرد واعتقاد الفرد بالفرصة بممارسته مهمات لأغراض نبيلة، فالشعور بالمعنى للعمل يمثل إحساساً أن الفرد في طريق يستحق جهده ووقته، وأنه يؤدي رسالة ذات قيمة (القرعان، 2020).

الجدارة أو الكفاءة:

وتعني قدرة الفرد على أداء الأنشطة بمهارة، أو هي الدرجة التي يستطيع بها الفرد أداء أنشطة مهمة بمهارة عندما يحاول عمل ذلك، إذ أن الشعور بالاقتدار والمهارة، والكفاءة أمر هام جداً، وهذا في حقيقة الأمر يعبر عن مدى اعتقاد الفرد وثقته بقدرته على القيام بمهام عمله بمهارة عالية، (الدلبحي، 2018).

حرية التصرف أو الاستقلالية أو تقرير المصير:

تعبر الاستقلالية عن شعور الفرد بحرية بالاختيار عندما يرتبط الأمر بالإنجاز وعمل الأشياء، فيصبح له الحق في اختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل، بما يتناسب مع وجهة نظره، وتقديره الخاص، وتتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد بالاختيار أن يشعر الفرد بالفرصة في اختيار المهمات ذات المعنى له، وأدائها بطريقة تبدو ملائمة، ويوفر هذا الشعور بالاختيار أن الفرد حر في اختياره، والإحساس بأنه قادر على استخدام حكمه الشخصي والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التي يقوم بها، فتعرف الاستقلالية بأنها قدرة الفرد على المبادرة بالسلوك الشخصي وكذلك قدرته على تنظيم هذا السلوك، وعلى ذلك يتضمن هذا البعد المسؤولية السببية عن أعمال الفرد (العمروسي، 2019).

التأثير الحسي أو الإدراكي:

ويقصد بالتأثير الحسي أنه الدرجة التي ينظر للسلوك على أنه يمكن أن تعمل اختلافاً فيما يتعلق بإنجاز الهدف أو المهمة التي بدروها تحت التأثير المقصود في بيئة الفرد، ويقيم التأثير بالاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يؤثر في عمل الآخرين، وتلك القرارات التي يمكن أن تتخذ على المستويات، وهذا البعد هو البعد الخاص باستدخال الهدف أي الحرص على تملك سبب وجيه أو رؤية تتبناها قيادة المؤسسة (الدلبحي، 2018).

العوامل المؤثرة في التمكين النفسي

يوجد عدة عوامل تؤثر في تحديد مستوى التمكين لدى الفرد هي (أبو حسن وآخرون، 2021):

- **العوامل والسمات الشخصية:** مثل احترام الذات ووجهة الضبط، فالأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من احترام الذات غالباً ما يسحبون مشاعرهم بالثقة والجدارة الشخصية على أعمالهم ليتحول إلى إحساس بالكفاءة الشخصية في العمل.
- **العوامل السياقية الخاصة بالعمل:** كالمعلومات والمكافآت وتؤدي المعلومات المتعلقة بالعمل دوراً بارزاً في مستوى التمكين لديهم إذ يعزز من تحملهم لمسئوليات العمل وإخراج طاقات الإبداعية، كما تقوم المكافآت بدور مهم في التمكين النفسي لدى الطلبة إذ أن الحوافز الشخصية في الدراسة تعزز من إحساس الطالب بالكفاءة والتأثير وتحفزه للتطوير والطموح إلى المستقبل.

مضمون التمكين النفسي

يتضمن التمكين النفسي مفهوم التحكم أو التمكن في قوتين (الأغا، 2022):

- القوى الداخلية وتتضمن العامل النفسي الداخلي، ويشمل حاسة الضبط والكفاءة والمسؤولية والتوجه المستقبلي.
- القوة الخارجية والتاي تتضمن العامل الاجتماعي الموقفي، ويشمل التحكم في مصادر القوة البين شخصية، والعمل، والمهارات التنظيمية أو القدرة على الإحاطة بالبيئة الاجتماعية المحلية.

كما يتضمن التمكين النفسي المكون الشخصي البيني، والذي يتعلق بكيفية تفكير الفرد حول ارتباطاته واتصالاته بالمحيطين به، وكذلك يتضمن التعاملات بين الفرد والبيئات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الأنظمة الاجتماعية والسياسية، وما يتضمنه ذلك من مهارات نقدية ومهارات حل المشكلات، ومهارات

صنع القرار، بالإضافة إلى قياس المكون السلوكي الذي يعتبر على قدر كبير من الأهمية في التمكين النفسي، كما يختص بالأعمال التي يقوم بها الفرد ليمارس التأثير على بيئته الاجتماعية والسياسية من خلال الأنشطة الاجتماعية (حسن، 2018).

التمكين النفسي لدى طلاب الجامعة

يعتبر التمكين النفسي للطلبة الجامعيين من الأمور المهمة، حيث أنهم على عتبات الخروج إلى الحياة المهنية، ودخول سوق العمل، لذا فهم يحتاجون إلى الاعتماد على أنفسهم والاستقلالية في اتخاذ قراراتهم وصنع مستقبلهم، ليرتقوا بهم من أجل الدخول في معترك الحياة الاجتماعية والتكيف مع المسؤولية، والتعامل مع جميع أنواع الضغوطات حتى لا تؤثر سلباً على نظرتهم واتجاهاتهم نحو الحياة والمستقبل (الاغا، 2022).

كما أن تمكين الطلبة الجامعيين في البيئة العربية هو نقطة انطلاق لبناء عناصر بشرية مؤهلة قادرة على القيادة الذاتية من خلال إحداث تغيرات في المهارات والسلوكيات والمعارف لديها، وامتلاكهم لتوقعات إيجابية نحو الأشياء تساعدهم على مقاومة إحباطات الحياة، كما أنها تشعرهم بالأمل والحيوية والإنجاز، ويدعم لديهم الشعور بالكمال الذي هو مطلب ضروري لتوافقهم (حسن، 2018).

فالتمكين ليس وسيلة لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة فقط بل هو مفتاح للإبداع والابتكار، ويعتبر حجر الزاوية في ثقافة الجامعة، والتمكين النفسي هدف تعليمي استراتيجي يسعى لتعزيز قدرات طلبة الجامعة وإطلاق الطاقات الكامنة لديهم (أبا زيد، 2010).

مما سبق ترى الباحثة أن التمكين النفسي مكون ذاتي وشعور نفسي متجذر بالفرد، وهو بناء معرفي متعدد الاوجه يتعلق بكيفية تفكير الفرد حول ارتباطاته و اتصالاته بالمحيطين به ويتضمن التعاملات

مع الفرد والبيئة التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الانظمة الاجتماعية السائدة. وما يتضمنه من مهارات نقدية ومهارات حل المشكلات و صنع القرار ويرتبط هذابالمكون السلوكي الذي يعتبر على قدر من الاهمية في التمكين النفسي ليساعده على الابداع و الانتاج ليعزز دوره نحو تحقيق ذاته في الدراسة و العمل.

نماذج ونظريات التمكين النفسي

نموذج كليري وزيمرمان (Cleary & Zimmerman, 2004)

ركز هذا النموذج على أن للتمكين النفسي أبعاد محددة قدموها على أساس أنها تصور نظري لعملية التمكين النفسي، وهذه العملية تتضمن في جوهرها مفهوم التمكين النفسي الذي أوجده العلماء خلال التسعينات، ويحتوي عدة متغيرات منها: الإحساس بدافع السيطرة، صنع القرار، ومهارات حل المشكلات، والوعي الناقد بالبيئة الاجتماعية والسياسية، وسلوكيات القيادة المشاركة والقيادة، وهذا النموذج ثلاثي الأبعاد، يتضمن:

- **المكون البينشخصي (داخل الشخصية):** ويشير إلى تصورات الفرد حول ذاته، ويتضمن التحكم بمجالات ومكونات الشخصية الإدراكية والفاعلية الذاتي، والمجالات انفعالية، ومستوى دوافعه ورغباته للسيطرة، ومستوى وعيه بكفاءته، وإتقانه في مجال، بالإضافة إلى شعوره بالتأثير (الطراونة، 2023).
- **المكون الاجتماعي (التفاعلي):** ويشير إلى فهم الفرد للقضايا الاجتماعية والسياسية والتعليمية وذات الصلة باتخاذ القرارات، وحل المشكلات والتي توجد في محيط الفرد، وتتطلب تفاعله معها،

ويتم هذا النوع من التمكين من خلال إدراك الفرد لخياراته السلوكية التي يعتقد أن بإمكانه استخدامها للوصول لتحقيق هدفه(أبو حسن وآخرون، 2021)

- **المكون السلوكي:** ويعكس هذا المكون الإجراءات التي تتخذ من قبل الأفراد للتأثير مباشرة فيسير النتائج، كإيجاد عمل مناسب، والنجاح، والاستقلال، وكل هذه السلوكات تتضمن قدرة الفرد وتمكنه من إدارة الضغوط البيئية وأيضاً التكيف مع التغيرات (الأغا، 2022).

يتم دمج هذه المكونات الثلاثة لتشكيل صورة لفرد يعتقد أنه لديه القدرة على التأثير في سياق معين (المكون الشخصي)، ويفهم كيف يعمل النظام في هذا السياق (المكون التفاعلي) ويشارك في السلوكيات لممارستها والتحكم في السياق (المكون السلوكي (مباركي، 2022).

نموذج جوردون وتورنر (Goedan & Turner, 2004)

ويرى جوردون وتورنر أن أبعاد التمكين النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: الشعور القوي والإيجابي، والمعرفة والقدرة على الفهم للحقائق الاجتماعية، وتوظيف الموارد والمهام بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف الاجتماعية والشخصية، ويريان أن تنمية هذه الأبعاد التي تتمثل في القدرات لدى الأفراد تعزز من ثقتهم في أنفسهم وتزيد من تمكينهم النفسي، وتساعدهم في تحقيق النجاح، وهذه المهارات تنمو من خلال الحوافز والمافكآت والعوامل الخارجية مثل الدعم الاجتماعي ما يعزز الفرد في الوصول لطموحاته (الأغا، 2022).

نموذج توماس وفلتهاوس (Thomas & Velthouse, 1990)

قام توماس وفلتهاوس ببناء نموذج للتمكّين النفسي وعرفا التمكين على أنه زيادة في تحفيز المهام الداخلية التي تتضمن الظروف العامة للفرد، والتي تعود بصفة مباشرة على المهمة التي يقوم بها، والتي بدورها تنتج الرضا والتحفيز، وأبعاد نفسية للتمكين (مباركي، 2022):

- **التأثير:** يشير إلى الدرجة التي ينظر للسلوك على أنه يمكن أن يصنع اختلافاً من حيث تحقيق الغرض من المهمة، أو إنجاز الهدف من الهمة في بيئة الفرد.
- **الكفاءة:** يشير إلى الهدف الي يمكن للفرد أداء تلك الأنشطة بمهارة عالية عندما يقوم بالمحاولة، وهذا السلوك بدوره يميل إلى منح الفرد من مواجهة المخاوف وبناء الكفاءات، وتحسين الكفاءة المتصورة، فالكفاءة شعور الفرد بالإنجاز عند أدائه المهام والأنشطة التي اختارها بمهارة وجودة عالية.
- **المعنى:** يهتم بقيمة هدف المهمة أو الغرض منها التي تم الحكم عليها من خلال معايير وأفكار الفرد، فإنه ينطوي على الفرد الاهتمام الجوهري حول مهمة معينة، فالعشور بالمعنى يمثل إحساساً بأن الفرد في طريق يستحق جهده ووقته.
- **الاختيار:** يشير إلى المسؤولية الدافعة لأفعال الأفراد؛ وهو أن يشعر الفرد بالفرصة في اختيار المهام ذات المغزى وادائها بكل جدارة.

نظرية علم النفس الفردي

فكرة هذه النظرية للعالم آدلر (1870– 1937)، حيث تتمحور بالشعور بالنقص، كون هذا الشعور هو المحرك والقائد للسلوك البشري، فاهتم أدلر ديناميات السلوك وكيف يدفع الشعور النقص الأفراد للإمام

عبر إرادة القوة واعتمادها على أربعة أساليب في الحياة مبدئها الأصيل التذي تتحرك وفقه هو تحقيق التفوق أو الكفاءة من أجل التفوق، عبر آليات وأدوات الجرة والسيطرة والإصرار، حيث حدد قانوناً للحياة وهو قانون الصراع والتعليم (إرادة القوة) مختلفاً بذلك مع المبدأ الأصيل الذي حدده فرويد، وتكون توجهات الأفراد ومشاعرهم الحالية رهينة بأهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية(عيدي، 2019).

كما يفترض أدلر أن غايات الأفراد تتمحور حول رغبات في السطوة والقوة والسيطرة والإصرار، والفرد السوي ينبغي غايات وأهداف شعورية ذات جذر بعيد ومتكامل في فعاليته ونشاطه واهتمامه الاجتماعي لخدمة عائلته ومجتمعه بطريقة لا تقاطع فيها مع رغبات الآخرين ومصالحهم، وفي تفسيره للهدف السوي عن الهدف غير السوي يرى أدلر أن السواء في الهدف يحقق تفوقاً حقيقياً وأصيلاً يبلغه بسلاسة وطمأنينية عبر أداة لديه هي قوة الإرادة، أما السلوك الغير سوي والبذي هو راغب بالتفوق فأداته لذات هي التجنبية للآخرين ، فلا يطيق التفاعل مع المجتمع إلا باعتماده أسلوب حياة تجنبي يشعره بوهم التفوق في جنبة غير نافعة في الحياة. أما الناس الأسوياء فيكافحون تغطية لمشاعر النقص بإرادتهم القوة خاصتهم وبإيجابية العلاقات والاهتمام الاحتماعي والتفاعلية مع الآخرين واستجابات إيجابية أصيلة (قتاتة وعلي، 2022).

نظرية التمكين

اهتم زيمرمان (Zimmerman,2004) بتقديم ثلاثة أبعاد خاصة بنظرية التمكين وهي: القيم، والعمليات، والنتائج، وذلك في محاولة توفير إطار بحثي ثابت لهذه النظرية وهي حسب (القرعان، 2020):

- **قيم التمكين:** توفر القيم التمكينية نظام معتقدات أو نسق اعتقادي يوجه هذا النسق إلى كيفية عمل الأخصائيين والعملاء معاً، وتتضمن هذه القيم الاهتمام بقضايا الصحة، والتكيف، والكفاءة، والأنظمة الصحية الطبية، ويضع منهج التمكين في اعتباره السواء مقابل المرض، والكفاءة، والجدارة مقابل العجز والنقص.
- **عمليات التمكين:** تشير إلى الميكانزمات والوسائل التي من خلالها يكتسب الأفراد والمنظمات والمجتمعات السيطرة والضبط أو التمكن على الجوانب التي تهمهم، ويطورون من خلالها أيضاً انتقاداً ذكياً لبيئاتهم، ويشاركون في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم، وتزود عمليات التمكين الأفراد بفرص تتضمن تطوير وممارسة المهارات الضرورية، وتعلم الفرد كيفية القيام بتحليل ناقد ذكي لبيئته.
- **نتائج التمكين:** وتتمثل في الآثار والأوضاع الجديدة الناجمة عن تطبيق برامج التمكين، وكما يظهر من خلال عمليات القياس، ويقصد بها المتغيرات التابعة على أساس أن عمليات وجهوده هي المتغيرات المستقلة.

ثانياً: مستوى الطموح المستقبلي

يحظى مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين والعاملين في مجال علم النفس، ويظهر بوضوح في الكم الهائل من البحوث والدراسات التي احتل فيها موضوع مكاناً بارزاً حيث يلقى مستوى طموح الأفراد الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشكلات التطور والتخلف للمجتمع، كما يمكن أن يلقى الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في الذكاء والشخصية (النجار، 2022).

ويعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير مهم في الحياة اليومية، وتلعب دوراً هاماً في التوافق ولتكيف النفسي والاجتماعي، فالشخص الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ويستطيع التغلب على ما

يقدمه من عوائق، ويعتبر من أهم السمات التي تؤدي إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الفترة الأخيرة. (رمضان وسرحان، 2016).

كما أن مستوى الطموح يختلف فيها كل طالب عن الآخر حسب الظروف البيئية، والاجتماعية والنفسية المحيطة بهم، ويعمل مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بمثابة حافز يدفع الطالب للقيام بسلوكيات معينة والجد والاجتهاد للوصول إلى تحقيق الأهداف، ويعتمد هذا على مدى كفاءة الطالب وقدراته وسماته الشخصية، كما يمثل الباعث الذي يحرك الطاقات والإمكانيات التربوية الهائلة من أجل إحداث تعلم أفضل، وإليه تعود الكثير من الإنجازات والاختراعات والاكتشافات والتي أدت إلى خدمة الإنسانية وتقدم الأمور (المالكي، 2022).

مفهوم مستوى الطموح

يعرف مستوى الطموح بأنه مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لذاته، ويتوقع تحقيقه بناء على تقديره لقدراته واستعداداته، ويشير إلى أي شيء يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه (سماوي وشاهين، 2021).

كما يعرف بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به (رمضان وسرحان، 2016).

كما عرف على أنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار النفس أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل (النجار، 2022).

كما عرف على أنه الأهداف والآمال التي يصنعها ويرسمها الفرد بداخله لغيره أو يشارك الآخرين في صياغتها بما يتفق مع طموح الآخرين وأهدافهم، ويسعى جاهداً وراء تحقيقها ومحاولة الوصول إليها والتغلب على العقبات واجتياز الصعاب بما يتفق مع سمات الفرد وقيمه وإطاره المرجعي وخبرات النجاح والفشل التي يمر بها، بحيث يعود النفع على الآخرين من تحقيق الأهداف المرجوة (عيسى، 2022).

خصائص الشخص الطموح

يتميز الشخص الطموح عن غيره كما تناوله (بركبية، 2018) أن لا يقع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الأضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه. وأن لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الفرد محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف. وأن لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل. أن لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً. وكذلك النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاء وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

أنواع الطموح

هناك نوعان من الطموح وهما (رمضان وسرحان، 2016):

- **الطموح الاجتماعي:** إن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف عن طموحات الشعوب الفقيرة والنامية بشكل واضح، حيث تسعى الشعور المتقدمة إلى تحقيق مستويات عالية من الطموح من أجل السعي نحو مزيد من الرفاهية، والرقي، إنما الشعوب الفقيرة تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش.

- **الطموح الفردي:** وهو ذلك الطموح الخاص بفرد واحد سواء كان طموحاً أكاديمياً، أو سياسياً، أو مهنياً، أو رياضياً.. وغيرها، فكل فرد يتبنى ما يناسبه من مستويات الطموح التي تتناسب وقدراته، وإمكانيات واقعه والبيئة التي يعيش فيها، وتختلف أشكال الطموح باختلاف المرحل العمرية التي يمر بها الفرد.

أبعاد مستوى الطموح

هناك عدة أبعاد لمستوى الطموح منها الطموح العلمي، والطموح المهني، والطموح الأسري، والطموح الاقتصادي، ومنها التخطيط للأهداف وتحقيقها المثابرة، والعلاقات الشخصية مع الآخرين، وعدم الرضا بالوضع الحاضر، والتفاؤل والاتجاه نحو التفوق، ومن أبعاده كذلك: المثابرة، تحمل المسؤولية، التفاؤل، الاتجاه نحو التفوق، القدرة على وضع الأهداف والخطط (المالكي، 2022)، ويرى الرفاعي (2017) أن مستوى الطموح يتكون من أربعة أبعاد وهي: الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، والطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي.

ومن أبعاد مستوى الطموح ما يلي (الحراصية، وبنت بادزيس، 2023):

- **الاتجاه نحو التفوق:** بأن يكون الطالب متفوق دراسياً مستوعب لمقرراته الأكاديمية ولديه نجاحات وحصيلة علمية يفرد بها على زملائه، ومستمر في تفوقه، مما يولد لديه الشعور بالرضا والكفاءة وتقدير الذات.
- **تحديد الأهداف والخطط:** يستطيع الطالب الطموح أن يحدد ما يجب عليه عمله ومتى الوقت المناسب له، وكيف سيتم هذا العمل، أي يستطيع أن يحدد أهدافه ويرسم الخطط والطرق إليها والخطوات اللازمة لبلوغها.
- **الميل إلى الكفاح:** يوظف قدراته وإمكانياته في سبيل تحقيق أهدافه مهما كانت العقبات والتحديات التي تعترض طريقه فهو يراها مزيداً من الخبرة في سلم النجاح.

- **تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس:** لا يكون اتكالياً ويتكئ على غيره في تسيير أمور حياته، بل ملتزم أمام نفسه ومجتمعه بالمهام المنوطة به، ومتحمل مسؤولية القيام بها مع تقبله لطلبة المساعدة إذا لزم الأمر.
- **الرضا بالوضع الحاضر:** واقعي ينظر لحياته بإنصاف وإيجابية بحياته مع سعيه إلى تحسينها وتطويرها بما يتلاءم مع قدراته وإمكانياته.

العوامل المحددة لمستوى الطموح

يتفاوت مستوى الطموح من فرد إلى آخر متأثراً ببعض العوامل والتي تتمثل في:

العوامل الشخصية: تؤثر العوامل الشخصية في مستوى الطموح لدى الفرد، كالذكاء، والتحصيل، والنضج، والخبرات السابقة، ومفهوم الفرد عن نفسه، والثواب والعقاب، ومنها كذلك المكانة الشخصية والرغبة في اكتساب احترام الآخرين، وكذلك فكرة الفرد عن نفسه وتقديره لها، ومشاعر النجاح والفشل لديه، وكلك الذكاء والقدرات العقلية، والصحة النفسية، ومفهوم الفرد عن نفسه، وقيم النضج، وجنس الفرد، والخبرات السابقة، ودافع الإنجاز، والتحصيل (النجار، 2022).

العوامل الخارجية البيئية: تؤثر العوامل البيئة في مستوى الطموح لدى الفرد، ومن هذه العوامل الأقران والعوامل الثقافية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمستوى العلمي، وطموح الأسرة بشكل عامل، وكذلك الرغبة في التنافس والصراع من أجل الأفضل، والعامل الاجتماعي الذي يحيط بالفرد، واتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها، وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، حيث يثمل المقياس الذي يحكم الفرد بموجبه على نجاحه أو فشله، ومن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي القدرة على التعلم وحل

المشكلات، والنموذج المعرفي، والانفعالات والضبط الذاتي للفرد، والميول والاتجاهات لدى الفرد والمنافسة مع الاخرين ومع النفس (المالكي، 2022).

ومن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ما يلي: المحددات الجبلية الوراثية: أن السمات البنية كالقامة واللون والقوة الجسمانية، والتناسق يؤثر في حاجات الإنسان، وقدرته في تحقيق الحاجات، و**الذكاء:** فالفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه على أنه عاجز عن العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، لهذا قد ينخفض مستوى طموحه، أما الأذكياء فالتوقعات معهم دائماً عالية فتساهم في تقوية اتجاهاتهم الإيجابية، فيرفعون من مستوى طموحهم إلى مزيد من النجاحات والإنجازات، و**التحصيل:** هناك العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية مستوى الطموح كعامل في تحقيق التوافق الأكاديمي وبالتالي ارتفاع معدلات التحصيل الدراسي، و**خبرات النجاح والفشل:** للنجاح والفشل أثر قوي جداً في طموح الفرد، و**نظرة الفرد للمستقبل:** نظرة الفرد لمستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته تؤثر على أهدافه الحاضرة، **ومفهوم الذات:** يرى هارلوك أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين يؤدي ضعف الاستبصار إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً، و**الأطر المرجعية:** تعد التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي يستطيع الفرد السوي أن يتطور وينمو نفسياً واجتماعياً فيها حتى يصبح شخصية اجتماعية تعمل وفق معايير اجتماعية وثقافية (الحراصية، وبنت بادزيس، 2023).

طبيعة مستوى الطموح

حددت طبيعة المستوى الطموح على النحو التالي:

1. **طبيعة الطموح كاستعداد نفسي:** أي أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.
2. **مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف:** ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين وهما: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف، و أثر الظروف والقيم والعادات، واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.
3. **مستوى الطموح كسمة:** والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ولهذا نجد استجابات الأفراد متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً (الشمراني، 2019).

ترى الباحثة ان الطموح هو كل ما يسعى اليه الفرد لتحقيقة مستقبلاً من غاياته واهدافه تتسم بالانخفاض والارتفاع، وهو ياخذ نوعين داخلي وخارجي ومن خلال مروره بالأساليب التجريبية والعملية تطور واخذ صوراً و اشكالاً للقياس، الا ان وصل الى العديد من من المقاييس التي يمكن من خلالها قياس طموح الفرد بشكل أكثر دقة و يتأثر الطموح بالتحصيل والذكاء والبيئة الاجتماعية والخبرات السابقة وهناك عوامل عديدة تلعب دوراً مهماً في طموح الفرد كالدوافع و الحاجات والأصدقاء (الرفاق) والصحة النفسية ومفهوم الفرد لذاته ونمط شخصيته وخبرات النجاح أو الفشل وهذا يدل على اهمية الطموح في حياه الفرد والذي يؤثر بالتالي على تمتعه بالصحة النفسية.

نظريات الطموح

نظرية القيمة الذاتية للهدف

وضعت اسكالونا (Escalona, 1940) أسس هذه النظرية، حيث أن الاختيار يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف، فالفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكانياته، بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل، وقامت هذه النظرية على ثلاث حقائق وهي: ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، وميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة، ووجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل، كما أن هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الفرد متمثلة بالخبرات السابقة، ورغبات الفرد وأهدافه للمخاطرة، ودخول الشخص أو خارج منطقة الفشل وردة الفعل من تحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح (رمضان وسرحان، 2016).

نظرية المجال

ذكر ليفين كيرت(1936) أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالنفس، حيث يسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى، إلا أنها تكون في العادة أصعب وأبعد منالاً وتسمى هذه الحالة القلية بمستوى الطموح (الرفاعي، 2017).

وتفسر هذه النظرية مستوى الطموح مباشرة وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، حيث يرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها (المالكي، 2022):

- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **عامل القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **عامل النجاح والفشل:** يرفع النجاح من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معيقاً للتقدم في العمل.
- **عامل نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة، الثواب والعقاب، والقوة الانفعالية، والقوة الاجتماعية والمنافسة ومستوى الزملاء، لذا فإن وجود هذه العوامل المتعددة أو بعضها بدرجة معينة يمكن أن يفسر مستوى معين من الطموح.

نظرية أدلر (1870-1937)

يرى أدلر أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطري وأن الفرد يكافح من أجل التفوق والوصول إلى السمو والارتقاء، وتعويضاً عن مشاعر النقص، وأصبحت فكرة الكفاح غاية يسعى الفر إلى بلوغها وينشط لتحقيقها منذ ميلاده حتى وفاته، وأصبحت العامل الحاسم في توجيه سلوكه، وتؤكد النظرية على أهمية العلاقات الاجتماعية وأن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لأعماله وتوجيهها وأن المحرك الأساسي له هي أهدافه والحوافز الاجتماعية، كما يؤكد أدلر أن الفرد يتمتع بإرادة قوية ولديه دافع قوي نحو التفوق، فإذا شعر أن شيئاً ما ينقصه فإنه يسعى لجعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل يزعم أنه متفوق، وهذا الفرد قد يقوم بجهد صادق منظم لتعويض النقص لديه، حيث يرى أدلر أن الحافز للفرد هو تأكيد الذات، مما يجعله في اندفاع دائم نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص، وحسب نظرية أدلر

يمكن تفسير مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بناء على مبدأ الكفاح من أجل التفوق والنجاح والذي يمكن أن يتأثر بالفطرة والظروف البيئية المحيطة بالطالب كما يتأثر بالخبرة السابقة (السلامين، 2018).

نظرية الحاجات لهنري موراي (Hanary Murray, 1893-1988)

تفسر هذه النظرية مستوى طموح الفرد بالنظر إليه على أنه يريد تحقيق مكانة مرتفعة، وعندما تواجه صعوبة في تحقيق ما يتمناه، عليه أن يفكر في عدة بدائل ويختار منها، وأثناء ذلك يمر بعدة تناقضات بين فشل ونجاح، وحب وكره، وقد حدد موراي عدة حاجات لكي يصف من خلالها أنماط السلوك والانفعالات المصاحبة لمستوى الطموح وأبعاده منها الحاجة إلى تجنب ما يحط من قدر الفرد، والحاجة إلى التعويض، والحاجة إلى الإنجاز (أبو غيث، 2018).

الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة أن الدراسات التي تناولت موضوع (التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي) بشكل مستقل قليلة نسبيا، مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن التمكين أو الطموح المستقبلي وارتباطها بمتغير أخرى، وقد تمّ تقسيم الدراسات إلى ما يلي:

أولاً: الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتمكين النفسي

هدفت دراسة محمود والدلامي (Mahmood & Al-Dulami, 2023) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تعديل السلوك الانهزامي وتنمية كفاءة الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة الموصل، حيث تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً، ومجموعة اختبار مكونة من (42) طالباً، وقد بلغت المجموعة الضابطة (44) طالباً من قسم التاريخ، وكذلك إجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (القياس القبلي، العمر بالأشهر، الجنس)، وقد تم بناء برنامج قائم على التمكين النفسي مكون من (14) جلسة، وبناء مقياس للسلوك الانهزامي ومقياس للكفاءة الذاتية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد مجموعة البحث بين متوسطات مهارات التمكين النفسي في تعديل السلوك المتحيز وكذلك تطور الكفاءة الذاتية المدركة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى أبو ذويب (2023) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالمملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة كورنا، حيث تم تطبق مقياسي التمكين النفسي والطموح على عينة مكونة من (700) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوية، توصلت الدراسة إلى أن التمكين النفسي ومستوى الطموح كان منخفضاً لدى طلبة الصف الثاني

الثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر النوع والتخصص، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي ومستوى الطموح.

وقام مباركي (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي والاندماج الدراسي لدى طالبات الدراسات العالية بجامعة جازان، ومعرفة العلاقة بينهما، والوقوف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الدراسي من خلال التمكين النفسي وأبعاده لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، وقد اعتمد المنهج الوصفي، حيث طبق كل من مقياس التمكين النفسي ومقياس الاندماج الدراسي على عينة مكونة من (232) طالبة بالدراسات العليا. توصلت الدراسة إلى عدم وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، كما أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الاندماج الدراسي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، ووجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي بأعاده والاندماج الدراسي وأبعاده لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، كما يمكن التنبؤ بالاندماج الدراسي من خلال التمكين النفسي وابعاده وخاصة أبعاد الإحساس بالمعنى/ الأهمية، الاستقلالية الأكاديمية، والتأثير الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان.

وتناولت دراسة المعاني والتخاينة (2022) مستوى قوة الأنا وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قوة الأنا وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قوة الأنا والتمكين النفسي، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم تطبيق استبانة على عينة بلغت (377) طالباً وطالبة من مرحلة الماجستير والدكتوراه. توصلت الدراسة إلى أن مستوى قوة الأنا والتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بمستوى مرتفع، وكما توصلت إلى أن

هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قوة الأنا والتمكين النفسي، كما أشارت إلى أن مستوى قوة الأنا والتمكين النفسي كان أفضل لدى الطالبات منه لدى الطلبة.

وقام الأغا (2022) بدراسة هدفت التعرف إلى القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والتمكين النفسي بالكفاءة الأكاديمية، وكذلك التعرف على درجة اليقظة العقلية والتمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامات الفلسطينية، كما هدفت إلى الكشف عن أثر تفاعل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى الأكاديمي والكلية على متغيرات اليقظة العقلية والتمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية، حيث طبقت مقياس اليقظة ومقياس التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية على عينة من (250) طالباً وطالبة متميزين في الجامعات الفلسطينية. توصلت الدراسة إلى أن درجة اليقظة العقلية متوسطة، ودرجة التمكين النفسي كان مرتفع، ودرجة الكفاءة الاكاديمية مرتفعة، كما أشارت الدراسة إلى أن جميع متغيرات الدراسة ارتبطت بعلاقات موجبة ذات دلالة إحصائية وأن التمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية المتوفقين أسهم في في تفسير ما نسبته (68.2%) في الكفاءة الأكاديمية تلاها اليقظة العقلية، كما أشارت إلى وجود مساهمة مشتركة لمتغيرات الدراسة المستقلة اليقظة العقلية والتمكين في التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتفاعل متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي، والكلية، كما لا توجد فروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية تعزى لتفاعل متغيرات (الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي والكلية).

أما العتيبي (2022) أجرى دراسة هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى كل من التمكين النفسي والسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما في ضوء كل من الجنس والمستوى الدراسي وقد طبق مقياس كل من التمكين النفسي والسعادة النفسية على عينة من طلبة جامعة شقراء، وقد اتبع المنهج الوصفي

الارتباطي. أشارت النتائج أن مستويات مرتفعة من الشعور بالتمكين النفسي ومستويات متوسطة من السعادة النفسية وأبعادها لدى عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والسعادة النفسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التمكين النفسي، وعدم وجود فروق في السعادة النفسي وجميع أبعادها في متغير الجنس، وعدم وجود فروق بين المستويات الدراسية في التمين النفسي، بينما وجدت فروق في متغير السعادة النفسية.

وأجرى الصرايرة والهواري (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي وعلاقته الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، وعلاقة بعض المتغيرات الديمغرافية، حيث تم تطبيق مقياسي التمكين النفسي والطمأنينة على عينة مكونة من (221) طالباً وطالبة من الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي ومستوى الطمأنينة لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة جاء متوسطاً، كما أظهرت الدراسة علاقة ارتباطية طردية بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطمأنينة النفسية، وأن مجالي التمكين النفسي (الكفاءة والتأثير) كان لها أثر على الطمأنينة النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مستوى التمكين النفسي في مجال الاستقلالية وإدارة الذات، بينما لم تكن هناك فروق ذات لالة إحصائية في مستوى التمكين وفقاً للمتغيرات التالية (الكلية والسنة الدراسية والتقدير).

وقام العايدي (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الوالدية والتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، كما كشفت عن العلاقة بين كفاءة الوالدين والتمكين النفسي، حيث تم بناء مقياس الكفاءة الوالدية، ومقياس التمكين النفسي من قبل الباحث، وقد طبقهم على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة في محافظة واسط يتمتعون

بكفاءة والدية، وكذلك يتمتعون بالتمكين النفسي، كما أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث الكفاءة والوالدية والتمكين النفسي.

أماّ العنزي (2021) فقد قام بدراسة عنوانها: التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هدفت إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي ومستوى جودة الحياة الأكاديمية والكشف عن العلاقة بينهما وتحديد الفروق في قياس مستوى كل من التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم تطبيق مقياس التمكين النفسي ومقياس جودة الحياة الأكاديمية على عينة مكونة من (258) طالباً وطالبة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. توصلت الدراسة أن مستوى التمكين النفسي بلغ (76.68) وبلغ مستوى جودة الحياة الأكاديمية (101.10) كما أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التمكين النفسي وجودة الحياة الأكاديمية وذلك فيما عدا الارتباط بين تقرير المصير والمساندة الأكاديمية، وبين الهدف والدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية، وبين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وإدارة الوقت الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دراسة إحصائية بين الذكور والإناث والمستوى الدراسي، والتخصص في التمكين النفسي ومستوى جودة الحياة الأكاديمية.

ومن الدراسات الأخرى دراسة تومينو وآخرون (Tumino, et al, 2020) بعنوان: العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لطلبة الجامعات هدفت إلى تحليل العلاقة بين التمكين النفسي وَالكفاءة الأكاديمية لطلبة الجامعات، حيث طبق مقياس الكفاءة الأكاديمية ومقياس التمكين النفسي على عينة مكونة من (440) طالباً جامعياً من جامعات المنطقة الوسطى بالأرجنتين ذكور وإناث بمتوسط عمري 22 عاماً. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والكفاءة

الأكاديمية، وأن التمكين النفسي له تأثير وسيط جزئي على العلاقة بين التمكين الهيكلي والكفاءة الأكاديمية.

أماّ دراسة (Azizi,et al, 2019) فحصت طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والتوكيدية لدى طلاب كليتي التمريض والولادة حيث تم تطبيق مقياس التمكين النفسي ومقياس التوكيدية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي بدرجة الكلية وبعديه (البحث عن المعنى، تقدير المصير) والتوكيدية بمكوناتها لدى أفراد العينة، بينما لم ترتق العلاقة بين بعدين آخرين من أبعاد التمكين النفسي وهما الكفاءة والتأثير والتوكيدية إلى مستوى الدلالة الإحصائية، كما أشارت النتائج إلى أهمية كل من التمكين النفسي والتوكيدية في عملية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية، وخاصة طلاب كلية التمريض.

وقام العمروسي (2019) بدراسة عنوانها: الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي، مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية، كما هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، ومعرفة الفروق بينهم على مقياسي الوعي والتمكين النفسي وفقاً للمتغيرات التالية: (العمر، والنوع، البرنامج، المستوى الدراسي) حيث تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (85) طالباً وطالبة من برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية، وقد اعتمد المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يمارسون الوعي المعلوماتي بدرجة تتراوح ما بين مرتفعة جداً ومرتفعة، ومستوى التمكين النفسي لديهم ما بين مرتفع جداً ومرتفع، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، كما أظهرت وجود فروق في متوسطات درجات أفراد العينة

في الوعي المعلوماتي تعزى للعمر الأكبر والذكور والدكتوراه والمستوى الدراسي (الرسالة)، كما أشارت أن الذكور أكثر كفاءة من الإناث، وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير في التمكين النفسي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في التمكين النفسي تعزى للعمر والمستوى الدراسي.

كشفت دراسة التكاينة (Al-Takayneh, 2018) عن دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، حيث طبق مقياسي التمكين النفسي والمناعة النفسية على عينة مكونة من (678) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي جاء متوسطاً.

دراسة الكناني (Al-Kinani, 2015) بعنوان: علاقة رتب الهوية بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية

إلى الكشف عن علاقة رتب الهوية بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق مقياس رتب الهوية، ومقياس التمكين النفسي، توصلت الدراسة إلى تمتع طلبة الجامعة بالتمكين النفسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي وفقاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالطموح المستقبلي

قام الحراصية، **وبنت بادزيس (2023) بدراسة عنوانها: واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى مؤسسات التعليم العالمي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم**، هدفت الدراسة الكشف عن واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة

عمان، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية ومقياس مستوى الطموح على عينة بلغت (500) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة أن المتوسط الحسابي لواقع معتقدات الكفاءة الذاتية بلغ (3.76)، حيث بعد الثقة بالنفس أعلى متوسط (3.84)، وثانياً بعد المثابرة للتغلب على العقبات بمتوسط (3.83)، وأخيراً بعد السلوك الاستباقي بمتوسط (3.64)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى الطلبة (3.93)، حيث جاء بعد تقبل الجديد بأعلى متوسط (4.03)، وجاء في المرتبة الثانية بعد تحمل الإحباط بمتوسط (4.00)، بينما جاء بعد التفاؤل في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.93)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعد المقدرة على وضع الأهداف بمتوسط (3.81)، كما كشفت النتائج وجود تأثير إيجابي كبير ومباشر دال إحصائياً لمعتقدات الكفاءة الذاتية في مستوى الطموح، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ما عدا بعد تحمل الإحباط الذي أظهر وجود فروق لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع المؤسسة في بعد تقبل الجديد لصالح طلبة المؤسسات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص الدراسي، اما في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد ما عدا بعد السلوك الاستباقي وكان لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيم تغير نوع المؤسسة، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي في بعد السلوك الاستباقي وبعد المثابرة للتغلب على العقبات لصالح التخصصات العلمية.

وهدفت دراسة عيسى (2022) إلى التعرف على مستوى الطموح الغيري وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقد تم اختيار عينة عشوائية تم تطبيق مقياس السعادة النفسية ومقياس الطموح الغيري على عينة مكونة من (230) طالبا وطالبة من كلية الاقتصاد المنزلي،

وقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية الاقتصاد المنزلي لدى مستوى متوسط من الطموح الغيري ومن السعادة النفسية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الطموح الغيري والسعادة النفسية، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في كل من مستوى الطموح الغيري والسعادة النفسية لصالح الإناث.

وكشفت دراسة المالكي (2022) عن العلاقة بين السمات الشخصية للطالب الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الطائف، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تطبيق مقياس سمات الطالب الجامعة ومقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من (404) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية للطالب الجامعي (التسامح، الاجتماعية، القيادية، الرضا، تقدير الذات، وضبط النفس) والدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده (الطموح نحو المثابرة في الدراسة، الطموح نحو التفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، والطموح نحو التعليم الجامعي)، كما أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في سمتي التسامح وتقدير الذات لصالح الذكور، ووجود فروق في الطموح نحو التعليم الجامعي لصالح الذكور كذلك، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في سمات الطالب الجامعي وفقاً للاختلاف في المتغيرات الشخصية (النوع، والعمر، والمستوى، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والتخصص، وكشفت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بأبعاده تعزى لمتغير النوع، والمستوى، ومكان السكن، والعمر، والتخصص، والمعدل التراكمي.

أما دراسة النجار (2022) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الاضطراب الانفعالي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والطموح لدى طلبة جامعة مؤتة، حيث استخدم المنهج الإيضاحي بشقيه الوصفي والارتباطي، وقد تم تطبيق ثلاثة مقاييس وهم مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الطموح، ومقياس الانفجار الانفعالي

على عينة مكونة من (920) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة أن التقدير الكلي لمستوى الاضطراب الانفعالي مرتفعاً، أما لمستوى الطمأنينة فقد كان متوسطا، ولمستوى الطموح كان منخفضاً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الاضطراب الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس، بينما أشارت إلى وجود فروق في الطمأنينة النفسية ولصالح الإنسان وفي الطموح لصالح الذكور، ووجود فروق في الطمأنينة النفسية والطموح وفقاً لمتغير الكلية، وعدم وجود فروق في الاضطراب الانفعالي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين الاضطراب الانفعالي والطمأنينة النفسية، وعلاقة ارتباطية عكسية قوية بين الاضطراب الانفعالي والطموح، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الطمأنينة النفسية والطموح.

كما كشفت دراسة سماوي وشاهين (2021) عن العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدراس الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط/ الأردن، وقد استخدم المنهج الكمي الوصفي الإرتباطي، وطبقت مقياس السعادة النفسية ومستوى الطموح على طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر والبالغ عددهم (287) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وأن السعادة النفسية ومستوى الطموح جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق في السعادة النفسية تعزى لمتغير الصف.

وكشفت دراسة جداولي ومهداوي (2021) عن الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، حيث تم تطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من (186) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية بجامعتي لونيسي علي وسعد دحلب. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد عينة

الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص.

أما دراسة حمزة (Hamzeh, 2018) فقد كشفت عن العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الدبلوم بجامعة الجوف والبالغ عددهم (68) طالبة، استخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية ومستوى الطموح، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين متغيري الدراسة.

وهدفت دراسة ثابت وعلي (Thabet & Ali, 2017) إلى التعرف على وجود علاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وقد اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم تطبيق مقاييس قلق المستقبل، وفاعلية الذات ومستوى الطموح على عينة مكونة من (60) طالب. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، كذلك أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.

وهدفت دراسة المومني (Almomani, 2016) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والكفاءة الذاتية المدركة في ضوء متغيرات معينة لدى طلاب الجامعات الأردنية، حيث تطيق اختبارين على عينة عشوائية مكونة من (790) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن العلاقات بين مستوى الطموح والكفاءة الذاتية المتصورة إيجابية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سمات مستوى الطموح لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير الصراع والميل نحو التفوق، وأخيراً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية إلا في المتغير الأخلاقي.

وهدفت دراسة سوبرامانيان (Subramanian, 2015) إلى التعرف على مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كويمباتور، والكشف عن الفرق في مستوى الطموح لديهم وفقاً للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالباً وطالبة لتحقيق المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى الطلبة في كومباتور كان متواضعاً، مما أظهرت وجود فروق في متوسط مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ويعزى لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، ولا يوجد فرق في متوسط مستوى الطموح لعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة كوماري (Kumari, 2015) فقد هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى الطموح للطلبة وفق تقدير الذات وتقصي أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة المدراس بلغت (300) طالباً وطالبة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيازة مستوى طموح الطلبة على الدرجة المتوسط.

التعقيب على الدراسات التي تناولت التمكين النفسي والطموح المستقبلي

أولاً: من حيث الأهداف

لاحظت الباحثة أنه لم يكن هناك دراسات كافية على حد معرفة الباحثة واطلاعها قد تناولت التمكين النفسي والطموح المستقبلي إلا واحدة هي دراسة أبو ذويب (2023) والتي كان هدفها التعرف على العلاقة بين التمكين النفسين ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالمملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة كورونا، كما وتنوعت أهداف الدراسات التي تناولت التمكين النفسي بشكل عام وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، وعلاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الأخرى، واختلفت كل دراسة عن الأخرى من حيث الأهداف المرجوة من الدراسة التي تدرس من أجلها.

ثانياً: العينة

اتفقت بعض الدراسات على عينة الدراسة وهم طلبة وطالبات الجامعة مثل دراسة (Mahmood & Al-Dulami, 2023)، ومباركي (2022)، والمعاني والتخاينة (2022)، والآغا (2022)، والعتيبي (2022)، والعايدي (2021)، وفي متغير الطموح المستقبلي كدراسة الحراصية وبنت بادزيس (2023)، وعيسى، (2022)، والمالكي (2022)، واختلفت بعض الدراسات في العينة، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس مثل: دراسة أبو ذويب (2023)، ودراسة (Abu Asasd, 2017)، ودراسة سماوي وشاهين (2021)، ودراسة (Subramanian, 2015).

ثالثاً: من حيث الأدوات

تشابهت أدوات الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من يحث استخدام الباحثون مقياس التمكين النفسي ومقياس مستوى الطموح مثل: دراسة أبو ذويب (2023)، ومباركي (2022)، والحراصية وبنت بادزيس (2023)، ومنها ما تناول الاستبانة، مثل دراسة المعاني والتخاينة (2022).

رابعاً: من حيث النتائج

تعددت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، نتيجة لاختلاف هدف وفروض كل منها، ولكن معظمها أظهر عدم وجود فروق في مستوى التمكين لمتغير الجنس، مثل دراسة الأغا (2022)، والعتيبي (2022)، وكذلك في مستوى الطموح مثل دراسة الحراصية وبنت بادزيس (2023)، وسماوي وشاهين (2021)، بينما أظهرت دراسات أخرى وجود فروق مثل دراسة العتيبي (2022)، ودراسة الصرايرة والهواري (2021)، ودراسة عيسى (2022)، والمالكي (2022).

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث

- استخدام مقياس التمكين النفسي ومقياس مستوى الطموح.
- تميزت عن الدراسات السابقة في أنها من الدراسات النادرة التي ربطت متغير التمكين النفسي ومتغير الطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.

ما تميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أجريت هذه الدراسة في البيئة العربية الفلسطينية في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) كون البيئة الفلسطينية تفتقر إلى الدراسات التي تجمع بين التمكين النفسي والطموح المستقبلي

- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري للدراسة الحالية بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة.
- طورت أدوات الدراسة المستخدمة، وهي مقياس التمكين النفسي، ومقياس الطموح المستقبلي، بالرجوع الى الدراسات السابقة المتعلقة بهما.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، وبخاصة ما يتفق ويختلف من نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسات الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المنهج الملاءم للدراسة، واعداد الأدوات القياسية للدراسة، واختيار افضل الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

ينتاول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تضمن منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، ولعينة الدراسة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، و تصميم الدراسة، ومتغيراتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي يعرف على أنه " نوع من أنواع مناهج البحث العلمي يهتم ببيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي حالة وجود هذه العلاقة يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة، طردية أو عكسية، وتهتمالدراسات الارتباطية ببيان حجم ونوع العلاقات بين البيانات" لجمع البيانات ومعالجتها بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، ولا يعتمد هذا المنهج فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024 والبالغ عددهم حسب احصائيات مديريات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية (3752) طالباً وطالبة.

ثالثاً:عينة الدراسة:

العنية الأساسية للدراسة: تكونت عنية الدراسة الفعلية التي تم معالجتها إحصائياً (450) طالباً وطالبة من كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وهم جميع الأفراد الذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، والجدول الآتي يوضح خصاص العينة الديمغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	146	%32.4
	انثى	304	%67.6
المجموع	**المجموع**	**450**	**%100**
مكان السكن	مدينة	224	%49.8
	قرية	173	%38.4
	مخيم	53	%11.8
	المجموع	**450**	**%100**
الجامعة	النجاح	150	%33.3
	القدس(ابو ديس)	150	%33.3
	جامعة الخليل	150	%33.3
	المجموع	**450**	**%100**
المستوى الدراسي	أولى	46	%10.2
	ثانية	80	%17.8
	ثالثة	79	%17.6
	أكثر من رابعة	245	%54.4
	المجموع	**450**	**%100**

رابعاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتي في هذه الدراسة وهي مقياس التمكين النفسي، ومقياس الطموح المستقبلي وفيما يليه وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

أولا: مقياس التمكين النفسي

قامت الباحثة تطوير مقياس التمكين النفسي وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة (دراسة بلعاوي، 2015) وبناء على ذلك صيغت فقرات المقياسفي صورتها الأولية وقد شمل المقياس في صورتها الأولية على (54) فقرة وبعد عرض المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء كما هو موضح في ملحق (4) في علم النفس والبحث العلمي أصبح المقياس بصورته النهائية (24) فقرة (الملحق 3)، موزعة على أربع مجال حيث يتكون المجال الأول من (7) فقرات تقيس المعنى وتكون المجال الثاني من (8) فقرات تقيس الكفاءة والمجال الثالث من (5) فقرات تقيس الاستقلالية وحرية التصرف ويتكون المجال الرابع من (4) فقرات تقيس التأثير بالآخرين وكانت الفقرات جميعها تشترك في قياس التمكين النفسي.

الخصائص السيكوموتيرية لمقياس التمكين النفسي

أولا: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية والذين أبدو بعض الملاحظات حولها وللتأكد من مدى صلاحية الفقرات وملائمة صياغة كل فقرة لغوية بوضوح بالنسبة للمبحوثين وملائمة كل فقرة من فقرات المقياس واضافة فقرات او

تعديلها أو حذفها اذا احتاج الأمر وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقا وإبداء أي ملاحظات أخرى بشكل عام.

ثانيا: صدق الارتباط أو الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق المقياس أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال ومحور، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للتمكين النفسي

	الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	.1	أعي أهمية استثمار وقتي لإنجاز مهامي الدراسية .	0.407**	0.000
	.2	أعتبر الدراسة من أهم الأعمال في حياتي.	0.220**	0.000
	.3	أعتبر النشاطات ذات قيمة عالية بالنسبة لي .	0.446**	0.000
	.4	يدفعني النجاح إلى القيام بمهام تحمل المسؤولية.	0.170**	0.000
	.5	أهتم بعلاقتي مع زملائي.	0.456**	0.000
	.6	أشعر بأن حياتي لها معنى عندما أنجز المهام المطلوبة مني.	0.232**	0.000
	.7	أنجز الأعمال التي لها معنى بالنسبة لي.	0.217**	0.000
المجال الثاني	.8	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال بكفاءة .	0.272**	0.000
	.9	لدي المهارات الضرورية في التعامل مع أفراد أسرتي.	0.592**	0.000
	.10	أمتلك القدرة للتكيف مع المتغيرات التي تحدث داخل اسرتي.	0.651**	0.000
	.11	لدي الإستعداد للقيام بدوري داخل المجتمع تحت أي ضغط .	0.559**	0.000
	.12	أنجح في مواجهة التحديات التي أتعرض إليها أثناء دراستي .	0.601**	0.000

	الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
	.13	أنجح في التحكم بالوقت المطلوب مني أثناء إنجاز ما لدي من مهام.	0.263**	0.000
	.14	أثق بخبراتي في التعامل مع الظروف والأزمات التي تطرأ على حياتي .	0.419**	0.000
	.15	أقوم بإتقان المهارات الضرورية في واجباتي .	0.463**	0.000
المجال الثالث	.16	أمتلك الصلاحية بالتصرف بحرية في البيئة.	0.531**	0.000
	.17	أحدد بنفسي الطرق التي استخدمها من أجل القيام بما هو مطلوب مني من مهام داخل جامعتي.	0.469**	0.000
	.18	أمتلك الإحساس بالمسؤولية في كثير من المواقف الأسرية والإجتماعية .	0.282**	0.000
	.19	أحدد أدواري ومهامي على نطاق الأسرة والجامعة .	0.396**	0.000
	.20	أبدي برأي في الأمور الخاصة بالتعامل مع مشكلاتي.	0.155**	0.001
المجال الرابع	.21	يمكنني التأثير في ما يحدث من تفاعلات داخل اسرتي.	0.429**	0.000
	.22	أشارك في تقديم خدمات ذات أهمية في حياة أصدقائي.	0.344**	0.000
	.23	أشاركفي صياغة حلول جدية لما يحدث في محيطي .	0.264**	0.000
	.24	أعتبر نفسي شخصية مؤثرة في حياة الأخرين .	0.457**	0.000

**الارتباط دال عند مستوى 0.01 *الارتباط دال عند مستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمجال التمكين النفسي فيها دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات جميع المجالات وانها تشترك معا في قياس التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

تصحيح المقياس

تم استخدم مقياس ليكرت الثلاثي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود أفراد العينة، بحيث تعطى أرقاماً تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (1–3)، ولحساب طول الفترة تم حساب فرق أعلى قيمة من أدنى قيمة وهي (1–3)، وهو ما يسمى بالمدى، تم قسمة قيمة المدى على عدد الخيارات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (3) ليصبح النتائج (2 ÷ 3) = 0.66، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابيوبما أن المقياس كان وفق تدريس ليكرت الثلاثي فإن:

طول الفترة= (3–1)/3 = 3/2= 0.66.

جدول (3): مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.66-1.00	منخفضة
2.33 -1.67	متوسطة
3.00-2.34	مرتفعة

ثبات المقياس:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

	البيان		عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	**المحور الاول**	**التمكين النفسي**	24	**0.768**
2	**المحور** الثاني	**الطموح المستقبلي**	24	**0.794**
	الدرجة الكلية		**48**	**0.856**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق ان قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كانت جيدة تحقق أهداف الدراسة، حيث بلغت قية معامل ألفا كرونباخ (0.85)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات يصلح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانيا: مقياس الطموح المستقبلي

قامت الباحثة بتطوير مقياس الطموح المستقبلي وذلك بعد الاطلاع على الأدب النفسي والدراسات السابقة (السلامين،2018) وبناء على ذلك أخذت فقرات المقياسفي صورتها الأولية وقد شمل المقياس في صورتها الأولية على (34) فقرة وبعد عرض المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء كما هو موضح في ملحق (4) في علم النفس والبحث العلمي أصبح المقياس بصورته النهائية (24) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات مجال حيث يتكون المجال الأول من (5) فقرات تقيس الشهرة وتكون المجال الثاني من (5) فقرات تقيس المجال الاجتماعي والمجال الثالث من (14) فقرات تقيس نمو الشخصية. وكانت الفقرات جميعها تشترك في قياس الطموح المستقبلي.

الخصائص السيكوموتيرية لمقياس الطموح المستقبلي

الصدق

أولا: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية والذين أبدو بعض الملاحظات حولها وللتأكد من مدى صلاحية الفقرات وملائمة صياغة كل فقرة لغوية بوضوح بالنسبة للمبحوثين وملائمة كل فقرة من فقرات المقياس واضافة الخيارات أو تعديلها أو حذفها إذا احتاج الأمر وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقا وإبداء أي ملاحظات أخرى بشكل عام.

ثانيا: صدق الارتباط أو الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال ومحور، وذلك كما هو واضح في الجدول التالي.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للطموح المستقبلي

	الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	.1	أسعى لأن أكون مشهوراً أو معروفاً في مجتمعي.	0.591**	0.000
	.2	أسعى أن أكون شخص مميزاً وبارزاً بين أصدقائي .	0.627**	0.000
	.3	أسعى إلى لفت إنتباه الآخرين حول أناقة مظهري .	0.339**	0.000
	.4	أسعى أن يكون أدائي مميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.	0.489**	0.000

	الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
	.5	أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز.	0.429**	0.000
المجال الثاني	.6	أتمنى أن أكون محط إعجاب عند الآخرين.	0.428**	0.000
	.7	أتابع البرامج الإعلاميةذات العلاقة بتخصصي.	0.318**	0.000
	.8	أشعر بالحصول على إطراء من الآخرين حول ثقافتي وتخصصي.	0.408**	0.000
	.9	أسعى الى تحقيق ما أرغب به في المستقبل .	0.507**	0.000
	.10	أسعى للوصول إلى مكانة إجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين.	0.401**	0.000
المجال الثالث	.11	أسعى إلى زيارة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة في تخصصي.	0.285**	0.000
	.12	أسعى الى تكوين نظرة مستقبلية هادفة بحياتي.	0.431**	0.000
	.13	أختار ما أريده و ليس ما تفرضه علي الظروف.	0.531**	0.000
	.14	أعمل على معرفتي بنفسي وقبولها على حقيقتها.	0.390**	0.000
	.15	أنجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.	0.364**	0.000
	.16	أسعى لأن يكون طموحي المستقبلي أعلى من الأخرين .	0.388**	0.000
	.17	أضع أهدافي وأسعى لتحقيقها.	0.322**	0.000
	.18	أعمل على تغيير أولوياتي في الحياة بإستمرار.	0.143**	0.002
	.19	أساعد الآخرين في إحتياجاتهمو متطلباتهم.	0.547**	0.000
	.20	أسعى لمساعدة الآخرين على تطوير حياتهم.	0.475**	0.000
	.21	أرغب للمشاركة في أعمال صديقة للبيئة.	0.342**	0.000
	.22	أعمل على تحسين وضع المجتمع .	0.479**	0.000
	.23	أسعى لأن أشارك أشخاص أحبهم في حياتي .	0.488**	0.000
	.24	أعمل على الوصول إلى اصدقاء حقيقيين أشاركهم الهموم المجتمعية .	0.528**	0.000

**الارتباط دال عند مستوى 0.01 *الارتباط دال عند مستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمجال الطموح المستقبلي فيها دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات

جميع المجالات وانها تشترك معا في قياس الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

تصحيح المقياس

تم استخدم مقياس ليكرت الثلاثي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود أفراد العينة، بحيث تعطى أرقاماً تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (1–3)، ولحساب طول الفترة تم حساب فرق أعلى قيمة من أدنى قيمة وهي (1–3)، وهو ما يسمى بالمدى، تم قسمة قيمة المدى على عدد الخيارات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (3) ليصبح النتائج (2 ÷ 3) = 0.66، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي.

وبما أن المقياس كان وفق تدريس ليكرت الثلاثي فإن:

طول الفترة= (3–1)/3 = 3/2= 0.66

جدول (6): مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.66-1.00	منخفضة
2.33 -1.67	متوسطة
3.00-2.34	مرتفعة

خامساً: متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس ،مكان السكن ، الجامعة ، المستوى الدراسي.

المتغير التابع:التمكين النفسي والطموح المستقبلي .

سادساً" إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق عدد من المراحل، وهي كالآتي:

1. تحديد عنوان الدراسة مع الدكتور المشرف والذي تمثل في "التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
2. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعمل استبانة الكترونية على تطبيق جوجل فورم، وتوزيع الرابط الخاص بالاستبانة عبر وسائل التواصل الالكتروني على مجموعة من طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.
3. قام أفراد عينة الدراسة بتعبئة الاستبانة بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قامت الباحثة بالحصول على ملف الردود على شكل ملف اكسل وقد بلغ عدد الردود (450).
4. قامت الباحثة بتسليم ملف الردود للمحل الإحصائي لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها.

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

لتحليل بنيانات الدراسة تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (25).

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test))
- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance)
- اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية
- اختبار معامل الارتباط بيرسون (Person correlation).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

نتائج الدراسة:

نتيجة الإجابة على السؤال الأول:ما مستوى التمكين النفسي (المعنى، والكفاءة، والاستقلالية وحرية التصرف، والتأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع عنه:

1. ما مستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟
2. ما مستوى التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟
3. ما مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟
4. ما مستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لمجالات التمكين النفسي (المعنى،الكفاءة، الاستقلالية وحرية التصرف، التأثير في الآخرين) من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي عرضللنتائج:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات التمكين النفسيمن وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	المعنى	2.67	0.267	2	مرتفعة
2	الكفاءة	2.50	0.381	4	مرتفعة
3	الاستقلالية وحرية التصرف	2.69	0.328	1	مرتفعة
4	التأثير في الاخرين	2.61	0.367	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**2.61**	**0.246**	–	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمستوى التمكين النفسي بلغ (2.61) بإنحراف معياري (0.246) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى التمكين النفسي (المعنى،الكفاءة، الاستقلالية وحرية التصرف، التأثير في الاخرين) من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ما بين (2.69–2.50) ومعظمها جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

المجال الأول: المعنى

1. ما مستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعنى

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q6	أشعر بأن حياتي لها معنى عند أنجاز المهام المطلوبة	2.89	0.396	مرتفعة
2	q4	يدفعني النجاح إلى القيام بمهام تحمل المسؤولية.	2.87	0.387	مرتفعة
3	q7	أنجز الأعمال التي لها معنى بالنسبة لي.	2.75	0.541	مرتفعة
3	q1	أعي أهمية استثمار وقتي لإنجاز مهامي الدراسية .	2.75	0.576	مرتفعة
4	q2	أعتبر الدراسة من أهم الأعمال في حياتي.	2.56	0.685	مرتفعة
5	q5	أهتم بعلاقتي مع زملائي.	2.48	0.707	مرتفعة
6	q3	أعتبر النشاطات ذات قيمة عالية بالنسبة لي .	2.42	0.754	مرتفعة
الدرجة الكلية للتمكين النفسي (المعنى)			**2.67**	**0.267**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (8) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن مستوى التمكين النفسي (المعنى) جاء بدرجة مرتفعةً، بمتوسط حسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.267).

وجاءت أهم مظاهر التمكين النفسي (المعنى) والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (6) والتي نصت على (أشعر بأن حياتي لها معنى عندما أنجز المهام المطلوبة مني) بمتوسط حسابي (2.89) مع انحراف معياري (0.396)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي نصت على (يدفعني النجاح إلى القيام بمهام تحمل المسؤولية.) بمتوسط حسابي (2.87) مع انحراف معياري (0.387)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (7) والتي نصت على (أنجز الأعمال التي لها معنى بالنسبة لي) بانحراف معياري (0.541) والفقرة (1) والتي تنص على (أعي أهمية استثمار وقتي لإنجاز مهامي الدراسية) بانحراف معياري (0.576) و بمتوسط حسابي (2.75) لكلا الفقرتين.

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (3) والتي نصت على (أعتبر النشاطات ذات قيمة عالية بالنسبة لي .) بمتوسط حسابي (2.42) مع انحراف معياري (0.754)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة (5) والتي نصت على (أهتم بعلاقتي مع زملائي.) بمتوسط حسابي (2.48) مع انحراف معياري (0.707).

المجال الثاني: الكفاءة

2. ما مستوى التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (9).

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q15	أقوم بإتقان المهارات الضرورية في واجباتي	2.75	0.465	مرتفعة
2	q8	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال بكفاءة .	2.67	0.626	مرتفعة
3	q9	لدي المهارات الضرورية في التعامل مع أفراد أسرتي.	2.63	0.652	مرتفعة
4	q14	أثق بخبراتي في التعامل مع الظروف والأزمات التي تطرأ على حياتي .	2.54	0.653	مرتفعة
5	q12	أنجح في مواجهة التحديات التي أتعرض إليها أثناء دراستي .	2.46	0.687	مرتفعة
6	q10	أمتلك القدرة للتكيف مع المتغيرات التي تحدث داخل اسرتي	2.45	0.748	مرتفعة

6	q11	لدي الإستعداد للقيام بدوري داخل المجتمع تحت أي ضغط .	2.45	0.760	مرتفعة
7	q13	أنجح في التحكم بالوقت المطلوب مني أثناء إنجاز ما لدي من مهام.	2.13	0.775	متوسطة
الدرجة الكلية للتمكين النفسي (الكفاءة)			**2.50**	**0.381**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (9) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن مستوى التمكين النفسي (الكفاءة) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.50) مع انحراف معياري (0.381).

وجاءت أهم مظاهر التمكين النفسي (الكفاءة) والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (15) والتي نصت على (أقوم بإتقان المهارات الضرورية في واجباتي .) بمتوسط حسابي (2.75) مع انحراف معياري (0.465)، و في المرتبة الثانية الفقرة (8) والتي نصت على (أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال بكفاءة) بمتوسط حسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.626)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (9) والتي نصت على (لدي المهارات الضرورية في التعامل مع أفراد أسرتي) بمتوسط حسابي (2.63) مع انحراف معياري (0.652).

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (13) والتي نصت على (أنجح في التحكم بالوقت المطلوب مني أثناء إنجاز ما لدي من مهام) بمتوسط حسابي (2.13) مع انحراف معياري (0.775)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة الفقرة (11) والتي نصت على (لدي الإستعداد للقيام بدوري داخل المجتمع تحت أي ضغط) بمتوسط حسابي (2.45) مع انحراف معياري (0.760).

المجال الثالث: الاستقلالية وحرية التصرف

3. ما مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (10).

جدول(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقلالية وحرية التصرف

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q20	أبدي برأي في الأمور الخاصة بالتعامل مع مشكلاتي.	2.92	0.284	مرتفعة
2	q18	أمتلك الإحساس بالمسؤولية في كثير من المواقف الأسرية والإجتماعية .	2.83	0.407	مرتفعة
3	q19	أحدد أدواري ومهامي على نطاق الأسرة والجامعة	2.77	0.471	مرتفعة
4	q17	أحدد بنفسي الطرق التي استخدمها من أجل القيام بما هو مطلوب مني من مهام داخل جامعتي.	2.59	0.695	مرتفعة
5	q16	أمتلك الصلاحية بالتصرف بحرية في البيئة.	2.35	0.824	مرتفعة
الدرجة الكلية لمستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف)			**2.69**	**0.328**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (10) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن الدرجة الكلية لمستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.69) مع انحراف معياري(0.328).

وجاءت أهم مظاهر الاستقلالية وحرية التصرف والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (20) والتي نصت على (أبدي برأي في الأمور الخاصة بالتعامل مع مشكلاتي.) بمتوسط حسابي (2.92) مع انحراف معياري (0.284)، و في المرتبة الثانية الفقرة (18) والتي نصت على (أمتلك الإحساس بالمسؤولية في كثير من المواقف الأسرية والإجتماعية .) بمتوسط حسابي (2.83) مع انحراف معياري (0.407)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (19) والتي نصت على (أحدد أدواري ومهامي على نطاق الأسرة والجامعة) بمتوسط حسابي (2.77) مع انحراف معياري (0.471).

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (16) والتي نصت على (أمتلك الصلاحية بالتصرف بحرية في البيئة.) بمتوسط حسابي (2.35) مع انحراف معياري (0.824)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة الفقرة (17) والتي نصت على (أحدد بنفسي الطرق التي استخدمها من أجل القيام بما هو مطلوب مني من مهام داخل جامعتي.)بمتوسط حسابي (2.59) مع انحراف معياري (0.695).

المجال الرابع: التأثير في الآخرين

4. ما مستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (11).

جدول(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التأثير في الآخرين

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q22	أشارك في تقديم خدمات ذات أهمية في حياة أصدقائي	2.74	0.539	مرتفعة
2	q21	يمكنني التأثير في ما يحدث من تفاعلات داخل اسرتي.	2.66	0.584	مرتفعة
3	q23	أشارك في صياغة حلول جدية لما يحدث في محيطي	2.59	0.557	مرتفعة
4	q24	أعتبر نفسي شخصية مؤثرة في حياة الأخرين	2.47	0.703	مرتفعة
الدرجة الكلية للتمكين النفسي (التأثير في الآخرين)			**2.61**	**0.367**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (12) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن مستوىالتأثير في الآخرين) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.61) مع انحراف معياري(0.367).

وجاءت أهم مظاهر التأثير في الآخرين والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (22) والتي نصت على (أشارك في تقديم خدمات ذات أهمية في حياة أصدقائي) بمتوسط حسابي (2.74) مع انحراف معياري (0.539)، و في المرتبة الثانية الفقرة (21) والتي نصت على (يمكنني التأثير في ما يحدث من تفاعلات داخل اسرتي) بمتوسط حسابي (2.66) مع انحراف معياري (0.584)، وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (24) والتي نصت على (أعتبر نفسي شخصية مؤثرة في حياة الأخرين) بمتوسط حسابي (2.47) مع انحراف معياري (0.703).

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي بأبعاده المختلفة (الشهرة، والمجال الاجتماعي، ونمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع عنه

1. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟
3. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الكلية لمجالاتالطموح المستقبلي (الشهرة، المجال الاجتماعي، نمو الشخصية) من وجهة طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الطموح المستقبلي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	الشهرة	2.45	0.451	3	مرتفعة
2	المجال الاجتماعي	2.67	0.342	1	مرتفعة
	نمو الشخصية	2.63	0.283	2	مرتفعة
الدرجة الكلية		**2.55**	**0.269**	-	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح المستقبلي بلغ (2.55) بإنحراف معياري (0.269) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الطموح

المستقبلي (الشهرة، المجال الاجتماعي، نمو الشخصية) من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ما بين (2.67–2.45) وجميعها جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

المجال الأول: الشهرة

1. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) وذلك من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (13).

جدول(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح المستقبلي (الشهرة)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	qq4	أسعى أن يكون أدائي مميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.	2.76	0.552	مرتفعة
2	qq5	أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز.	2.69	0.579	مرتفعة
3	qq2	أسعى لأكون شخص مميزاً وبارزاً بين أصدقائي	2.45	0.780	مرتفعة
4	qq1	أسعى لأكون مشهوراً أو معروفاً في مجتمعي.	2.30	0.791	متوسطة
5	qq3	أسعى إلى لفت إنتباه الآخرين حول أناقة مظهري	2.07	0.821	متوسطة
الدرجة الكلية للطموح المستقبلي (الشهرة)			**2.45**	**0.451**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (13) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.45) مع انحراف معياري (0.451).

وجاءت أهم مظاهر الطموح المستقبلي (الشهرة) والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) والتي نصت على (أسعى أن يكون أدائي مميزا حتى ولو كان بصورة جماعية) بمتوسط حسابي (2.76) مع انحراف

معياري (0.552)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي نصت على (أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز.) بمتوسط حسابي (2.69) مع انحراف معياري (0.579)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي نصت على (أسعى أن أكون شخص مميزاً وبارزاً بين أصدقائي .) بمتوسط حسابي (2.45) مع انحراف معياري (0.780).

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (3) والتي نصت على (أسعى إلى لفت إنتباه الآخرين حول أناقة مظهري) بمتوسط حسابي (2.07) مع انحراف معياري (0.821)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة الفقرة (1) والتي نصت على (أسعى لأن أكون مشهوراً أو معروفاً في مجتمعي) بمتوسط حسابي (2.30) مع انحراف معياري (0.791).

المجال الثاني: المجال الاجتماعي

2. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (14).

جدول(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المجال الاجتماعي

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	qq9	أسعى الى تحقيق ما أرغب به في المستقبل .	2.89	0.331	مرتفعة
2	qq10	أسعى للوصول إلى مكانة إجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين.	2.54	0.690	مرتفعة
3	qq8	أشعر بالحصول على إطراء من الآخرين حول ثقافتي وتخصصي	2.35	0.722	مرتفعة

4	qq6	أتمنى أن أكون محط إعجاب عند الآخرين.	2.19	0.746	متوسطة
5	qq7	أتابع البرامج الإعلاميةذات العلاقة بتخصصي	2.11	0.794	متوسطة
الدرجة الكلية للطموح المستقبلي(المجال الاجتماعي)			**2.67**	**0.342**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (14) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول ان مستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) أن جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.342).

وجاءت أهم مظاهر الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (9) والتي نصت على (أسعى الى تحقيق ما أرغب به في المستقبل) بمتوسط حسابي (2.89) مع انحراف معياري (0.331)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (10) والتي نصت على (أسعى للوصول إلى مكانة إجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين) بمتوسط حسابي (2.54) مع انحراف معياري (0.690)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (8) والتي نصت على (أشعر بالحصول على إطراء من الآخرين حول ثقافتي وتخصصي) بمتوسط حسابي (2.35) مع انحراف معياري (0.722).

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (7) والتي نصت على (أتابع البرامج الإعلاميةذات العلاقة بتخصصي) بمتوسط حسابي (2.11) مع انحراف معياري (0.794)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة (6) والتي نصت على (أتمنى أن أكون محط إعجاب عند الآخرين.) بمتوسط حسابي (2.19) مع انحراف معياري (0.746).

المجال الثالث: نمو الشخصية

3. ما هو مستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) لدى طلبةكليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية)من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، وذلك كما هو موضح في الجدول (15).

جدول(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى نمو الشخصية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	qq11	أسعى إلى زيارة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة في تخصصي.	2.86	0.414	مرتفعة
2	qq17	أضع أهدافي وأسعى لتحقيقها.	2.85	0.405	مرتفعةً
3	qq12	أسعى الى تكوين نظرة مستقبلية هادفة بحياتي.	2.84	0.442	مرتفعة
4	qq23	أسعى لأن أشارك أشخاص أحبهم في حياتي	2.80	0.552	مرتفعة
5	qq19	أساعد الآخرين في إحتياجاتهمو متطلباتهم.	2.77	0.521	مرتفعة
6	qq14	أعمل على معرفتي بنفسي وقبولها على حقيقتها.	2.76	0.601	مرتفعة
7	qq20	أسعى لمساعدة الآخرين على تطوير حياتهم.	2.68	0.549	مرتفعة
8	qq24	أعمل على الوصول إلى اصدقاء حقيقيين أشاركهم الهموم المجتمعية	2.64	0.696	مرتفعة
9	qq22	أعمل على تحسين وضع المجتمع .	2.57	0.658	مرتفعة
10	qq15	أنجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.	2.48	0.637	مرتفعة
11	qq16	أسعى لأن يكون طموحي المستقبلي أعلى من الأخرين .	2.45	0.702	مرتفعة
12	qq18	أعمل على تغيير أولوياتي في الحياة بإستمرار.	2.42	0.745	مرتفعة
13	qq21	أرغب للمشاركة في أعمال صديقة للبيئة.	2.41	0.685	مرتفعة
14	qq13	أختار ما أريده و ليس ما تفرضه علي الظروف.	2.32	0.709	متوسطة
الدرجة الكلية لنمو الشخصية			**2.63**	**0.283**	**مرتفعة**

نلاحظ من الجدول (15) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن مستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.63) مع انحراف معياري (0.283).

وجاءت أهم مظاهر الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) والتي كانت بالمرتبة الأولى الفقرة (11) والتي نصت على (أسعى إلى زيارة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة في تخصصي) بمتوسط حسابي (2.86) مع انحراف معياري (0.414)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (17) والتي نصت على (أضع أهدافي وأسعى

لتحقيقها) بمتوسط حسابي (2.85) مع انحراف معياري (0.405)، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة (12) والتي نصت على (أسعى الى تكوين نظرة مستقبلية هادفة بحياتي) بمتوسط حسابي (2.84) مع انحراف معياري (0.442)، وفي المرتبة الرابعة الفقرة (23) والتي نصت على (أسعى لأن أشارك أشخاص أحبهم في حياتي) بمتوسط حسابي (2.80) مع انحراف معياري (0.552)، يليها في المرتبة الخامسة الفقرة (19) والتي نصت على (أساعد الآخرين في إحتياجاتهم و متطلباتهم) بمتوسط حسابي (2.77) مع انحراف معياري (0.521)، وفي المرتبة السادسة الفقرة (14) والتي نصت على (أعمل على معرفتي بنفسي وقبولها على حقيقتها) بمتوسط حسابي (2.76) مع انحراف معياري (0.601).

وكان أقلها أهمية والاخيرة من حيث الترتيب الفقرة (13) والتي نصت على (أختار ما أريده و ليس ما تفرضه علي الظروف) بمتوسط حسابي (2.32) مع انحراف معياري (0.709)، وجاءت بالمرتبة قبل الاخيرة الفقرة الفقرة (21) والتي نصت على (أرغب للمشاركة في أعمال صديقة للبيئة) بمتوسط حسابي (2.41) مع انحراف معياري (0.685).

عرض نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التمكّين النفسيّ والطموح المستقبليّ لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين مستوى التمكين النفسي والطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر اطلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ،والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16) نتائج معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) لمعرفة العلاقة بين مستوى التمكيّن النفسيّ والطموح المستقبليّ

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
التمكين النفسي والطموح المستقبلي	450	0.549**	0.000

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير مستوى التمكين النفسي ومتغير مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.00) أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت قيمة الارتباط موجبة (0.54)، مما يدل على وجود علاقة طردية بمعنى كل ما ازداد مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية ارتفع مستوى الطموح المستقبلي لديهم وبذلك نرفض الفرضية الصفرية حيث توجد علاقة طردية بين متغير مستوى التمكين النفسي ومتغير مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كاليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

ويتفرع عن الفرضية الأولى الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (مكان السكن).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

الفرضية الفرعية الاولى:

تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

للحكم الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أو عينة الدراسة مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس، جدول (17) يبين ذلك.

جدول (17): نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات او عينة الدراسة مستوى التمكين النفسي لدى طلبة في كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	146	2.60	0.249	448	0.332-	0.740
انثى	304	2.61	0.245			

تشير المعطيات الواردة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى التمكين النفسي وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.74) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الثانية:

تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن.

للحكم على الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمتوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا لمتغير مكان السكن، جدول(18) يبين ذلك.

جدول (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.938	2	0.469	7.986	0.000
داخل المجموعات	26.264	447	0.059		
المجموع	27.203	449			

تشير المعطيات الواردة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) بين متوسطات درجات طلاب كليات الطب رفي الجامعات الفلسطينية في التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.00) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نصل الى نفي صحة الفرضية الصفرية.

جدول (19)الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	224	2.58	0.233
قرية	173	2.66	0.238
مخيم	53	2.54	0.287
المجموع	**450**	**2.61**	**0.246**

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن، والجدول (20) يبين ذلك.

جدول (20): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن

المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		**0.08303***	0.03918
قرية			**0.12221***
مخيم			

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول السابق ان الفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة الذين يسكنون في المدينة والطلبة الذين يسكنون في القرية، وكانت الفروق لصالح فئة (قرية) لكون المتوسط الحسابي (2.66) لهم هو الأعلى، كما تظهر النتائج وجود فروق بين فئة (قرية) وفئة (مخيم)، وكانت الفروق لصالح فئة (قرية) لكون المتوسط الحسابي (2.66) لهم هو الاعلى وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن.

الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمتوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة ، الجدول(21) يبين ذلك.

جدول (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.181	2	0.591	10.146	0.000
داخل المجموعات	26.022	447	0.058		
المجموع	27.203	449			

يُظهر في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك لا تقبل الفرضية الصفرية.

جدول (22) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة النجاح	150	2.57	0.244
جامعة القدس–ابوديس	150	2.58	0.272
جامعة الخليل	150	2.68	0.201
المجموع	450	2.61	0.246

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة الفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة، والجدول(23) يبين ذلك .

جدول (23): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة

المقارنات	جامعة النجاح	جامعة القدس(ابوديس)	جامعة الخليل
جامعة النجاح		0.01194	**0.11417***
جامعة القدس–ابوديس			**0.10222***
جامعة الخليل			

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول أن الفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة كانت بين جامعة النجاح وجامعة الخليل، وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل لكون المتوسط الحسابي (2.68) لهم هو الأعلى، وبين جامعة القدس وجامعة الخليل، وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل لكون المتوسط الحسابي (2.68) لهم هو الاعلى .

الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمعرفة المتوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا لمتغير المستوى الدراسي ،الجدول (24) يبين ذلك.

جدول (24) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.531	3	1.177	22.174	0.000
داخل المجموعات	23.672	446	0.053		
المجموع	27.203	449			

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهي أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (25) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة اولى	46	2.46	0.203
سنة ثانية	80	2.68	0.157
سنة ثالثة	79	2.47	0.296
سنة رابعة فأعلى	245	2.66	0.230
المجموع	450	2.61	0.246

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعد لمعرفة الفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، الجدول(26) يبين ذلك.

جدول (26): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المقارنات	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة اولى		**0.22047***	0.01235	**0.19955***
سنة ثانية			**0.20812***	0.02092
سنة ثالثة				**0.18720***
سنة رابعة فأعلى				

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي كانت بين طلاب سنة اولىوطلاب سنة ثانية، وكانت بين طلاب سنة اولى وطلاب سنة رابعة فأعلى، بالإضافة لوجود فروق بين طلاب سنة ثانية وطلاب سنة ثالثة وبين طلاب سنة ثالثة وطلاب سنة رابعة فأعلى وكانت الفروق لصالح طلاب سنة ثانية لكون المتوسط الحسابي 2.68 لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للفروق في متوسطات مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (مكان السكن،).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

الفرضية الاولى:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجة أو مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً الجنس، جدول (27) يبين ذلك.

جدول (27): نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	146	2.56	0.237	448	0.659	0.510
انثى	304	2.54	0.282			

يُظهر الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات الطموح المستقبلي وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.51) وهي لدى طلبة كليات الطب أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى أو درجة الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمتوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير مكان السكن، الجدول (28) يبين ذلك.

جدول (28) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.838	2	0.419	5.916	0.003
داخل المجموعات	31.652	447	0.071		
المجموع	32.490	449			

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) بين متوسطات في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ نفي الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن، الجدول(29) يبين ذلك.

جدول (29) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	224	2.50	0.268
قرية	173	2.59	0.278
مخيم	53	2.59	.2086
المجموع	**450**	**2.55**	**0.269**

جدول (30): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن

المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		**0.08483***	0.09079
قرية			0.00596
مخيم			

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول السابق ان الفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن كانت بين طلبة مدينة وطلبة قرية، وكانت الفروق لصالح طلبة قرية لكون المتوسط الحسابي (2.59) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمتوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة، والجدول (32) يبين ذلك.

جدول (32) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.271	2	0.636	9.101	0.000
داخل المجموعات	31.218	447	0.070		
المجموع	32.490	449			

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) بين متوسطات في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة وذلك لأن قيمة

الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (32) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة النجاح	150	2.52	0.309
جامعة القدس–ابوديس	150	2.50	0.269
جامعة الخليل	150	2.62	0.202
المجموع	**450**	**2.55**	**0.269**

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة، والجدول (33) يبين ذلك.

جدول (33): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة

المقارنات	جامعة النجاح	جامعة القدس(ابوديس)	جامعة الخليل
جامعةالنجاح		0.02389	**0.09889***
جامعة القدس–ابوديس			**0.12278***
جامعة الخليل			

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول السابق ان الفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة كانت بين جامعة النجاح وجامعة الخليل، وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل لكون المتوسط الحسابي (2.62) لهم هو الأعلى، كما

وجدت فروق بين جامعة القدس وجامعة الخليل وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل لكون المتوسط الحسابي (2.62) وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفرضية الرابعة:

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) لمتوسطات الطموح المستقبلي لدىّ طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير المستوى الدراسي، والجدول(34) يبين ذلك.

جدول (34) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب وفقا إلى متغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	7.832	3	2.611	47.223	0.000
داخل المجموعات	24.657	446	0.055		
المجموع	32.490	449			

يُظهر الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) بين متوسطات في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (35) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقا إلى متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة اولى	46	2.24	0.242
سنة ثانية	80	2.70	0.152
سنة ثالثة	79	2.42	0.309
سنة رابعة فأعلى	245	2.59	0.228
المجموع	**450**	**2.55**	**0.269**

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة الفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، و الجدول (36) يبين ذلك.

جدول (36): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المقارنات	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة اولى		0.45376*	0.17782*	0.35051*
سنة ثانية			0.27594*	0.10325*
سنة ثالثة				0.17268*
سنة رابعة فأعلى				

تشير المقارانات الثنائية البعدية في الجدول السابق ان الفروق في متوسطات الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي كانت بين جميع الطلاب، أي بين طلاب سنة اولى وطلاب سنة ثانية وطلاب سنة ثالثة وطلاب سنة رابعة فأعلى ، وكانت الفروق لصالح طلاب سنة ثانية لكون المتوسط الحسابي (2.70) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج حسب أسئلة الدراسة إضافة إلى عرض التوصيات وبعض المقترحات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول: ما مستوى التمكين النفسي (المعنى، والكفاءة، والاستقلالية وحرية التصرف، والتأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

أن درجة التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) مع انحراف معياري (0.24).

تشير النتائج إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) مع انحراف معياري (0.24)، هذا يشير إلى أن الطلاب يمتلكون مستوى عالٍ من التمكين النفسي، وهو مستوى يعكس قدرة الطلاب على التأقلم مع التحديات والضغوطات بثقة وفعالية. التمكين النفسي يعكس مدى قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوطات واتخاذ القرارات بثقة، ويعد مؤشرا على القدرة على التأقلم مع المواقف المختلفة. في حالة طلاب الطب، يمكن أن يكون هذا التمكين نتيجة لعدة عوامل مثل الدعم الأكاديمي والنفسي الذي تقدمه الجامعات، ووجود بيئة تعليمية تشجع على تنمية المهارات النفسية. وتعزو الباحثة المستوى المرتفع للتمكين النفسي لدى طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية إلى الثقافة الأكاديمية التي تعزز من قدرات الطلاب على التأقلم والاستجابة للتحديات، توفر الجامعات الفلسطينية البرامج التدريبية والإرشاد النفسي، مما يساعد

الطلاب على بناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التفكير النقدي والتكيف مع الضغوطات الأكاديمية والحياتية.

رغم أهمية هذه البيئة الداعمة، إلا أن هناك حاجة لضمان استمرار هذا الدعم وتوسيع نطاقه ليشمل جميع الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب، يمكن أن تساهم البرامج الشاملة والمستدامة في تعزيز التمكين النفسي بشكل أكبر، مما ينعكس إيجابياً على أداء الطلاب الأكاديمي ومهنيتهم المستقبلية، على الجامعات أيضا أن تحرص على توفير الموارد الكافية والدعم المستمر للطلاب لضمان استمرار تطوير قدراتهم النفسية، بما يضمن تخرجهم كأفراد مؤهلين وقادرين على مواجهة التحديات بكفاءة وفعالية.

تعزو الباحثة هذا المستوى المرتفع للتمكين النفسي إلى الثقافة الأكاديمية السائدة في الجامعات الفلسطينية، والتي تركز على تنمية الشعور بالمسؤولية والمعنى الشخصي لدى الطلاب، توفير بيئة تعليمية تحفز الطلاب على إدراك أهمية أعمالهم وتوجيه طاقاتهم نحو أهداف ذات قيمة يساهم بشكل كبير في تعزيز شعورهم بالمعنى.يمكن أن تكون البرامج الأكاديمية والتدريبية، إضافة إلى الدعم النفسي والإرشاد المستمر، عوامل أساسية في تحقيق هذا المستوى من التمكين النفسي، تشجيع الطلاب على تحديد أهدافهم الشخصية والاستثمار في وقتهم بشكل فعال يعزز من شعورهم بالإنجاز والمعنى.لضمان استمرار هذا الشعور بالتمكين، ينبغي على الجامعات الاستمرار في تقديم الدعم اللازم وتوفير بيئات تعليمية ملهمة تمكن الطلاب من استكشاف قيمهم الشخصية والعمل نحو تحقيقها بفعالية.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

كان مستوى التمكين النفسي (المعنى) بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.26).

تشير النتائج إلى أن مستوى التمكين النفسي (المعنى) لدى طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.26). هذا يشير إلى أن الطلاب يشعرون بمستوى عالٍ من التمكين النفسي من حيث المعنى في حياتهم الأكاديمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ؟

كانت درجة التمكين النفسي (الكفاءة) مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.50) مع انحراف معياري (0.38).

تشير النتائج إلى أن درجة التمكين النفسي (الكفاءة) لدى طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.50) مع انحراف معياري (0.38)، هذا يشير إلى أن الطلاب يشعرون بمستوى عالٍ من الكفاءة في أدائهم الأكاديمي والشخصي. التمكين النفسي (الكفاءة) يعكس مدى شعور الأفراد بقدرتهم على إتقان المهارات اللازمة والنجاح في المهام المطلوبة منهم. في حالة طلاب الطب، يمكن أن يكون هذا المستوى المرتفع نتيجة لتدريبهم المكثف والبيئة الأكاديمية الداعمة التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم وثقتهم بقدراتهم.."أقوم بإتقان المهارات الضرورية في واجباتي": هذه

الفقرة تشير إلى قدرة الطلاب على اكتساب واستخدام المهارات اللازمة لأداء واجباتهم بفعالية، مما يعكس مستوى عالٍ من الكفاءة والتمكين النفسي في المجال الأكاديمي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

كان مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69) مع انحراف معياري (0.32).

تشير النتائج إلى أن مستوى التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) لدى طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69) مع انحراف معياري (0.32)، هذا يشير إلى أن الطلاب يشعرون بمستوى عالٍ من الاستقلالية والقدرة على اتخاذ قراراتهم بحرية. التمكين النفسي (الاستقلالية وحرية التصرف) يعكس مدى شعور الأفراد بقدرتهم على التحكم في حياتهم واتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة التحديات، في حالة طلاب الطب، يمكن أن يكون هذا المستوى المرتفع نتيجة لدعم البيئة الأكاديمية التي تشجع على الاستقلالية وتنمية المهارات القيادية."أبدي برأي في الأمور الخاصة بالتعامل مع مشكلاتي": هذه الفقرة تشير إلى الثقة في التعبير عن الرأي والمشاركة في حل المشكلات الشخصية، مما يعكس مستوى عالٍ من الاستقلالية والثقة بالنفس."

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

كان مستوى التمكين النفسي (التأثير في الاخرين) بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) مع انحراف معياري (0.36).

تشير النتائج إلى أن مستوى التمكين النفسي (التأثير في الآخرين) كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) مع انحراف معياري (0.36). هذا يشير إلى أن الأفراد يشعرون بقدرة كبيرة على التأثير في محيطهم الشخصي والاجتماعي. يمكن أن يكون هذا التمكين النفسي ناجمًا عن عدة عوامل، مثل الثقة بالنفس، الدعم الاجتماعي، أو القدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين.التأثير في الآخرين يعكس مدى شعور الأفراد بالقدرة على إحداث تغيير إيجابي في حياتهم وحياة من حولهم.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مباركي (2022)، حيث أشارت إلى أن مستوى التمكين النفسي بأبعاده لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان كان مرتفع، ودراسة المعاني ولتخاينة (2022)، حيث أشارت إلى أن متسوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا جاء مرتفع، ودراسة الأغا (2022)، حيث أشارت إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية كان مرتفع، ودراسة العتيبي (2022)، حيث أشارت إلى أن مستويات مرتفعة من الشعور بالتمكين النفسي بأبعاده لدى طلبة الجامعة، ودراسة العنزري (2021)، حيث أشارت أن مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، ودراسة واتفقت مع دراسة العمروسي (2019)، حيث أشارت أن مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جاء مرتفعاً جداً، ودراسة (Al-Takaynet, 2018) حيث أشارت أن مستوى التمكين النفس لدى طلبة جامعة مؤتة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) مع انحراف معياري (0.26)

مناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة، والمجال الاجتماعي، ونمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

جاء مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) مع انحراف معياري (0.26).

تشير النتائج إلى أن مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) مع انحراف معياري (0.26). هذا يشير إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى عالٍ من الطموح والتطلع لتحقيق أهدافهم المستقبلية، وهو مستوى يدل على الإيجابية والتحفيز العالي.الطموح المستقبلي يعكس مدى تطلع الأفراد لتحقيق أهدافهم واستعدادهم للتخطيط والعمل من أجل مستقبلهم المهني والشخصي. في حالة طلبة كليات الطب، يمكن أن يكون هذا الطموح ناتجا عن عوامل متعددة مثل التحفيز من قبل الأسرة، أو الطموحات الشخصية لتحقيق النجاح في مجال الطب.وتعزو الباحثة الدرجة المرتفعة للطموح المستقبلي لدى طلبة كلية الطب إلى البيئة الأكاديمية والمجتمعية التي تحفز على التفوق وتحقيق الأهداف العالية. هذه البيئة قد تكون ناجمة عن تقاليد تعليمية تحث على الاجتهاد والتميز في المجال الطبي، بالإضافة إلى الدعم المتواصل من قبل الأساتذة والزملاء.على الرغم من أهمية هذا الطموح، إلا أنه يتطلب توفر موارد كافية وفرص لتحقيق تلك الطموحات. في حالة طلبة الطب، يمكن أن يكون التحدي في الحصول على التدريب المناسب، الوصول إلى مصادر تعليمية متقدمة، أو المنافسة العالية في المجال الطبي. قد يكون لدى الطلاب رؤية واضحة لمستقبلهم ورغبة قوية في تحقيق أهدافهم، إلا أن تحقيق ذلك يتطلب بيئة داعمة تساهم في تطوير مهاراتهم وتقديم الفرص المناسبة.

مناقشة السؤال الفرعي الأول: ما مستوى الطموح المستقبلي (الشهرة) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

بلغ مجال الطموح المستقبلي (الشهرة) درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45) مع انحراف معياري (0.45).

تظهر البيانات أن مجال الطموح المستقبلي فيما يتعلق بالشهرة قد بلغ درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.45 مع انحراف معياري يقدر ب 0.45. يمكن استنتاج أن هناك رغبة قوية للأفراد في تحقيق الشهرة والاعتراف العام، وهذا يمكن أن يعكس التطلعات الشخصية والمهنية التي قد يكونوا يسعون لتحقيقها."

مناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

بلغ مجال الطموح المستقبلي (المجال الاجتماعي) درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) مع انحراف معياري (0.34).

النتائج تظهر أن درجة الطموح المستقبلي في المجال الاجتماعي كانت مرتفعة بين المشاركين، حيث يعبر المتوسط الحسابي عن هذا الارتفاع (2.67)، وهو مستوى قريب من الحدود العليا لمقياس الدراسة، هذا يشير إلى أن المشاركين يميلون بقوة نحو تحقيق النجاح والتميز في المجال الاجتماعي، ويسعون للوصول إلى مكانة تلقى إعجاب وتقدير من الآخرين، كما يشير الإطراء الذي يحصلون عليه من الآخرين حول ثقافتهم وتخصصهم إلى شعورهم بالقبول والاعتراف في المجتمع."أسعى إلى تحقيق ما أرغب به في المستقبل": هذه الفقرة تعكس رغبة الطلاب في تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية، وهو جانب مهم من الطموح المستقبلي في المجال الاجتماعي."أسعى للوصول إلى مكانة اجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين": هذه الفقرة تظهر أن الطلاب يهتمون ببناء سمعة إيجابية والحصول على اعتراف وتقدير من المجتمع من خلال نجاحهم وإنجازاتهم."أشعر بالحصول على إطراء من الآخرين حول ثقافتي وتخصصي": هذه الفقرة تعكس رغبة الطلاب في أن يكونوا محل إعجاب وتقدير الآخرين

بسبب معرفتهم ومهاراتهم في مجال الطب. تعزو الباحثة للثقافة المؤسسية في المؤسسات التعليمية كعامل رئيسي في تحديد مستوى الاغتراب الوظيفي يبرز الفجوة بين الطموح المستقبلي للأفراد والتحديات التي يواجهها المدراء في بيئة العمل. الضغوط البيروقراطية، وقلة الموارد، والتوقعات المتضاربة من مختلف الأطراف قد تكون بعض العوامل التي تسهم في الاغتراب الوظيفي، بينما تشير الباحثة إلى أهمية توفير مساحات للمرونة والإبداع في تنفيذ السياسات واتخاذ القرارات، مما يمكن أن يسهم في تخفيف هذا الاغتراب وتعزيز الرضا والانتماء في بيئة العمل.تظهر هذه النتائج أن الطلاب يعتبرون النجاح الاجتماعي والاعتراف من الآخرين أحد أهم أهدافهم المستقبلية، وهو ما قد يدفعهم للعمل بجدية والسعي لتحقيق هذه الأهداف.

مناقشة السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية؟

بلغ مجال الطموح المستقبلي (نمو الشخصية) درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63) مع انحراف معياري (0.28).

هذه النتائج تشير إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح المستقبلي في مجال نمو الشخصية بين طلاب كليات الطب في الجامعات الفلسطينية، يبدو أن الطلاب ملتزمون بتطوير أنفسهم وتحقيق التطور الشخصي والمهني في المستقبل."أسعى إلى زيارة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة في تخصصي": هذه الفقرة تعكس رغبة الطلاب في الاستمرار في تعلم وتطوير مهاراتهم في مجال الطب، وهو جانب مهم من نمو الشخصية والمهنية."أضع أهدافي وأسعى لتحقيقها": هذه الفقرة تظهر أن الطلاب يعملون على وضع أهداف واضحة ومحددة لأنفسهم، ويسعون جاهدين لتحقيقها، مما يعكس التزامهم بالنمو الشخصي والتطور."أسعى إلى تكوين نظرة مستقبلية هادفة بحياتي": هذه الفقرة تعكس رغبة الطلاب في تحديد

رؤية مستقبلية واضحة وهادفة لحياتهم، وهو جانب مهم من النمو الشخصي والمهني. تعزو الباحثة أنّ المشاركين شغوفون بالتعلم واكتساب مهارات ومعارف جديدة، سواء في مجال تخصصهم أو في مجالات أخرى، يُظهر هذا العنصر أنّ المشاركين يتمتعون بقدرة عالية على التخطيط وتحديد الأهداف، كما أنّ لديهم الإصرار والمثابرة على العمل لتحقيقها، حيث يدل على أنّ المشاركين لديهم رؤية واضحة لما يريدون تحقيقه في المستقبل، وأنّهم يعملون بجدّ لجعل هذه الرؤية حقيقة. تظهر هذه النتائج أن الطلاب ملتزمون بالنمو والتطور الشخصي والمهني، وهم يعملون بجدية على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في مجال الطب وفي حياتهم الشخصية بشكل عام.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النجار (2022)، حيث أشارت إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة كان منخفضاً، ودراسة (Subramanian, 2015) حيث أشارت إلى أن مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية كان متواضعاً.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التمكين النفسي والطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير مستوى التمكين النفسي ومتغير مستوى الطموح المستقبلي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية ، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.00) أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت قيمة الارتباط موجبة (0.54)، مما يدل على وجود علاقة طردية بمعنى كل

ما ازداد مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية ارتفع مستوى الطموح المستقبلي لديهم، تم نفي صحة الفرضية الصفرية.

يعكس هذا النتيجة أهمية التمكين النفسي في تشكيل وتعزيز طموح الطلاب المستقبليين. يمكن أن يؤدي التمكين النفسي، الذي يشمل الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس والقدرة على التحمل والتكيف مع التحديات، إلى زيادة الطموح والتطلع لتحقيق الأهداف المهنية في المستقبل.وبناءً على هذه النتائج، يمكن تطبيق برامج تعزيز التمكين النفسي على الطلاب في كليات الطب لدعمهم في تحقيق طموحاتهم المهنية والشخصية في المستقبل، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي والمهني.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو ذويب (2023) حيث أشارت إلى وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي ومستوى الطموح.

مناقشة الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).

تم اثبات صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس" حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق لكون الدلالة الاحصائية اكبر من 0.05.

تعزو الباحثة السبب وراء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين النفسي ومتغير الجنس إلى عدم وجود فروق ملموسة بين الذكور والإناث في مستويات التمكين النفسي. يُعزى هذا إلى الظروف والتحديات التي يواجهها الطلاب متشابهة بغض النظر عن الجنس، وتتبع الجامعات لسياسات وإجراءات موحدة تطبق على الطلاب دون تمييز على أساس الجنس، مما يؤدي إلى تجربة متشابهة فيما يتعلق بالتمكين النفسي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأغا(2022)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينة تعزى لتفاعل الجنس، ودراسة العتيبي، حيث أشارت إى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة العنزي (2021)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التمكين النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة (Al0 Kinani, 2015)، واختلفت مع دراسة العمروسي (2019)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة الملك خالد بالسعودية.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (مكان السكن).

تم نفي صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن" حيث تبين وجود فروق لصالح طلاب قرية.

ويعني ذلك أن الطلاب القاطنين في القرى يظهرون مستوى تمكين نفسي مختلفًا بشكل يعتبر دالة إحصائيًا معنوية عن الطلاب الآخرين القاطنين في الأماكن الأخرى. يمكن أن يكون هذا التمييز نتيجة للعوامل البيئية أو الاجتماعية المختلفة التي قد تؤثر على تجربة الطلاب ومستوى تمكينهم النفسي.تعزو الباحثة إن الفروقات في مستوى التمكين النفسي بين الطلاب القاطنين في القرى والطلاب القاطنين في الأماكن الأخرى تعكس تأثير البيئة والظروف المحيطة بالطلاب على تجربتهم الأكاديمية والشخصية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب القاطنين في القرى قد يواجهون تحديات وظروفًا مختلفة عن الطلاب الآخرين، مما يؤثر على مستوى تمكينهم النفسي ويجعلها تختلف بشكل دال إحصائيًا عن زملائهم الآخرين.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).

تم نفي صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة" حيث تبين وجود فروق لصالح طلاب جامعة الخليل.

هذا يعني أن طلاب كليات الطب في جامعة الخليل يظهرون مستوى تمكين نفسي مختلفًا بشكل يعتبر دالة إحصائيا معنويا عن الطلاب في الجامعات الأخرى. يمكن أن تكون هذه الفروقات ناتجة عن البيئة الأكاديمية والاجتماعية المحيطة بالطلاب في جامعة الخليل مقارنة بالطلاب في الجامعات الأخرى، والتي قد تؤثر على تجربتهم الأكاديمية ومستوى تمكينهم النفسي. تعزو الباحثة أن الفروقات في مستوى التمكين النفسي بين طلاب جامعة الخليل وبين الطلاب في الجامعات الأخرى تعكس تأثير العوامل المختلفة التي قد تكون متاحة في بيئة جامعة الخليل مقارنة بالجامعات الأخرى، بالتالي، يمكن تفسير

أن مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية يتأثر بشكل معنوي بالجامعة التي ينتمون إليها، وهذا يعكس تأثر مستوى التمكين النفسي بالعوامل المؤسسية.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

تم نفي صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي" حيث تبين وجود فروق لصالح فئة (سنة ثانية).

هذا يعني أن طلاب كلية الطب في السنة الثانية يظهرون مستوى تمكين نفسي مختلفًا بشكل يعتبر دالة إحصائيا معنويا عن طلاب السنوات الأخرى. يمكن أن تكون هذه الفروقات ناتجة عن تجاربهم الأكاديمية والعملية المختلفة خلال سنوات دراستهم، حيث قد يكتسب الطلاب في السنة الثانية مهارات وخبرات إضافية تؤثر إيجابا على مستوى تمكينهم النفسي. بناءً على التحليل الإحصائي، تعزو الباحثة الفروقات في مستوى التمكين النفسي بين طلاب السنة الثانية وبين الطلاب في السنوات الأخرى تعكس تأثير الخبرات والتجارب الأكاديمية المكتسبة خلال مسار الدراسة، ويكون الطالب في السنة الثانية قد تأثلم مع الجامعة وكيفية التعامل معها وكذلك قدرتها على مواجهة المشكلات التي تواجهه.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الاغا (2022)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية تعزى لتفاعل متغير المستوى الدراسي، ودراسة العتيبي (2022)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في المستويات الدراية في التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة العنزي (2021)، بينت عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائة في مستوى التمكين النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة العمروسي (2019)، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد بالسعودية.

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس، ومكان السكن، والجامعة، والمستوى الدراسي).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجنس).

تم اثبات صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس" حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق لكون الدلالة الاحصائية اكبر من 0.05.

وتعزو الباحثة أن السبب وراء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الطموح المستقبلي لطلبة كلية الطب ومتغير الجنس يعود إلى عوامل متعددة، بما في ذلك التفاوتات الفردية في الطموح والتطلعات المهنية والشخصية، والتأثيرات البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على تطوير الطموح المستقبلي، يمكن أن تكون الفروق في الطموح المستقبلي بين الطلاب مرتبطة بعوامل خارجة عن نطاق الدراسة مثل الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك تفاعلات مع عوامل داخلية تشمل الأهداف الشخصية، والتطلعات المهنية، والقدرات الفردية. علاوة على ذلك، قد تؤثر تجارب الطلاب في الكلية والفصول الدراسية والفعاليات الطلابية على مستوى طموحهم المستقبلي.

بالنظر إلى هذه العوامل المعقدة والمتعددة، يصعب تحديد تأثير الجنس بشكل عزلي على مستوى الطموح المستقبلي لطلبة كلية الطب. وبالتالي، فإن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لا يعني بالضرورة عدم وجود أي تأثير للجنس على مستوى الطموح المستقبلي، ولكن يشير إلى أن أية فروق قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى غير الجنس.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحراصية وبنت بادزيس (2023) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكورو الإناث في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح، ودراسة المالكي (2022)، حيث أشارت إلى عدم وجو فروق في مستوى الطموح بأبعاده لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة جدوالي ومهداوي (2021)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لتغير الجنس، واختلفت مع دراسة عيسى (2022) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في متسوى الطموح لدى طلبة كلية الاقتصادي المنزلي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن.

تم نفي صحة الفرضية الصفرية و تبين وجود فروق لصالح الطلاب في الأرياف اوالقرى.

تعزو الباحثة الاختلافات في مستوى الطموح المستقبلي بين طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية إلى عوامل متعددة، قد تشمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تختلف بين الطلاب الذين يسكنون في القرى والمناطق الأخرى. يمكن أن تكون هذه الفروق مرتبطة بالفرص المتاحة، والدعم الاجتماعي، والتحديات التي يواجهها الطلاب في بيئاتهم الاجتماعية. بشكل عام، تظهر هذه النتائج

أهمية فهم العوامل المختلفة التي قد تؤثر على مستوى الطموح المستقبلي للطلاب في كلية الطب. يشير هذا البحث إلى أن متغير مكان السكن قد يكون له تأثير ملموس على مستوى الطموح المستقبلي للطلاب، ويبرز أهمية مواصلة البحث لفهم العوامل الأساسية التي تؤثر على تطوير الطموح المهني والأكاديمي للطلاب في مجتمعاتنا.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي (2022)، حيث أشارت إلى عدم وجو فروق في مستوى الطموح بأبعاده لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير مكان السكن.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (الجامعة).

أظهرت النتائج عدم قبول الفرضية الصفرية، وتبين وجود فروق لصالح طلاب جامعة الخليل.

تعزو الباحثة الاختلافات في مستوى الطموح المستقبلي بين طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية إلى احتمالية تأثير البيئة الجامعية والثقافية المحيطة بالطلاب في كل جامعة على طموحهم المستقبلي وتطلعاتهم الشخصية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جامعة الخليل تقوم بعمل عقد ندوات ومحاضرات تحاول تشجيع طلبة الطب في الكلية وتعريفهم بمستقبلهم أكثر من الجامعات الأخرى.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (α≤0.05) في الطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى الدراسة.

أظهرت النتائج عدم قبول الفرضية الصفرية، وتبين وجود فروق لصالح طلاب السنة الثانية.

لا تتفق والنتيجة لصالح طلاب السنه الثانية الأصل ان تكون لصالح طلاب السنه الرابعه والخامسة

تعزو الباحثة اختلافات في مستوى الطموح المستقبلي بين طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية إلى احتمالية تأثير الخبرة والمعرفة المكتسبة خلال السنوات الدراسية السابقة على توجهاتهم المستقبلية ورؤيتهم لمساراتهم المهنية. بشكل عام، تظهر هذه النتائج أهمية فهم كيفية تأثير مستوى الدراسة على الطموح المستقبلي للطلاب في كلية الطب، وخاصة طلبة السنة الثانية لانهم يصبحون أكثر تكيفا بالتعامل مع الأكاديميين وكذلك التعامل مع الجامعة، وتبرز أهمية توجيه الجهود نحو تقديم دعم وتوجيه للطلاب في مراحل دراستهم المختلفة لتحقيق تطلعاتهم المهنية بشكل أفضل.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي (2022)، حيث أشارت إلى عدم وجو فروق في مستوى الطموح بأبعاده لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الباحثة وتوصي بما يلي:

- ضرورة تدعيم الشعور بالتمكين النفسي لدى طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية.
- عقد دورات تدريبية لتوعية طلبة الجامعة بإيجابية التمكين النفسي.
- العمل على توعية طلبة الجامعات بأهمية التمكين النفسي بتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العملية والعلمية.
- العمل من قبل الأهل والجامعة على دعم الأبناء في سبيل تحقيق طموحاتهم، من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح.
- أن تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية وضع خطط مستقبلية تتناسب مع طموحهم.
- تضميم برامج إعداد الأكاديميينفي الجامعات مواد دراسة متعلقة بعلم النفس الإيجابي.

المقترحات

قامت الباحثة بوضع بعض المقترحات:

- دراسة التمكين النفسي على عينة من طلاب الجامعة من كليات أخرى..
- دراسة علاقة التمكين النفسي بمتغيرات أخرى ، مثل الاضطراب النفسي، والرضا الحياتي، والاتزان الانفعالي وغيرها من المتغيرات
- زيادة الدراسات التي تبحث في الطموح المستقبلي لدى طلبة الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى.
- زيادة الدراسات التي تبحث في التمكين النفسي لدى طلبة الجامعات والمراحل التعليمية الأخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. أبا زيد، رياض. (2010). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن، **مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)**، 24(2)، 494- 519.
2. أبو أسعد، أحمد. (2017). فعالية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 44(4)، 319- 334.
3. أبو العلامين، محمود. (2021). **نمذجة العلاقات بين الانفعالات والتفكير الابتكاري في ضوء الدور الوسيط للتمكين النفسي لدى طلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM**، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
4. أبو حسن، أحمد، وطه، نورة، ورف الله، عائشة. (2021). التمكين النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلمين، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية النفسية**، 15(15)، 1296- 1325.
5. أبو غيث، براء. (2018). **الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المستشارين التربويين في المدارس العربية في النقب**، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
6. أبو رقيبة، سهيلة. (2023). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات التربية قسم التربية الخاصة، **مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية**، جامعة المرقب، ع(15)، 213- 234.

7. الأغا، نهى. (2022). **اليقظة العقلية والتمكين النفسي كمنبئات بالكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

8. بركبية، أسيا. (2018). **مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد " دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح– ورقلة**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

9. بن خليفة، فاطمة. (2023). الطموح الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 8(1)، 334–355.

10. بلمهدي، فتحية،. (2023). الاتجاه نحو التدريس وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة املدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 12(1)، 59–78.

11. بن ناصر، فرحات. (2019). **علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية بولاية المسيلة**، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سعيدة، الجزائر.

12. جدوالي، صيفية، ومهداوي، سامية. (2021). دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين " دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي"، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، 13(1)، 391– 406.

13. الحراصية، صابرة، وبنت بادزيس. (2023). واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالمي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، غزة، 7(8)، 89–115.

14. حسن، أماني. (2018). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 37(180)، 13-73.

15. حسين، مريم. (2017).**جودة الحياة وعلاقتها بالطموح لدى عينة من طلاب الجامعة " دراسة ميدانية في جامعة زيان عاشور الجلفة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

16. حليم، شيري. (2017). التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، 95(1)، 57-118.

17. الدلبحي، خالد. (2018). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدودامي، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، 7(29)، 161- 199.

18. رزيج، فيصل. (2023). التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة العراقية**، الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، 58(2)، 380- 394.

19. الرفاعي، تغريد. (2017). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، **مجلة دراسات الطفولة**، 20(75)، 1-10.

20. رمضان، هادي، وسرحان، جنان. (2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، **مجلة الأستاذ**، 2(218)، 233-254.

21. الرواقة، منار، وصمادي، أحمد. (2021). مستوى التمكين النفسي لدى المسنين في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 12(36)، 199-210.

22. السلامين، أفنان. (2018).**جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

23. سماوي، فادي، وشاهين، حسان. (2021). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 35(7)، 1164-1188.

24. الشعلان، لطيفة. (2019). التمكين النفسي لدى الموظفات الإداريات في الجامعات السعودية وأثره على صحتهن النفسية، **مجلة جامعة الملك خال للعلوم الإنسانية**، 28(1)، 143-174.

25. الشمراني، سماح. (2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، **المجلة التربوية**، (61)، 414-461.

26. صالح، علي، وحسين، حسين. (2021). التطابق البيئي المدرك وعلاقته بالتمكين النفسي، **مجلة القادسية** للعلوم الإنسانية، 24(3)، 170- 200.

27. الصرايرة، صفاء، والهواري، لمياء. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، ملحق 3(7)، 382-408.

28. الطراونة، أميرة. (2023).**فاعلية برنامج إرشادي واقعي لتحسين نوعية الحياة والتمكين النفسي وخفض قلق المستقبل لدى الطلبة الايتام**، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

29. العايدي، علي. (2021). الكفاءة الوالدية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، 2 (41)، 966- 987.

30. عبد الله، حنان. (2019). التمكين النفسي والالتزام التنظيمي الوجداني كمنبئين بالتدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 100(2)، 95-154.

31. عبد المنعم، يسرية، وأبو شنب، منى، وشعيب، مها، والجمل، ياسمين. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، 9(1)، 383- 434.

32. العتيبي، أسماء. (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية**، جامعة بيشة، (10)، 544- 578.

33. العمروسي، نيللي. (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، المركز العربي للتعليم والتنمية، **مستقبل التربية العربية**، 26(121)، 417-548.

34. العنزي، فرحان. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، (28)، 91-192.

35. عيدي، جاسم. (2019). التمكين النفسي وعلاقته الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين، **مركز البحوث النفسية**، 30(4)، 349- 396.

36. عيسى، أسماء. (2022). مستوى الطموح الغيري وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (67)، 185- 218.

37. قتاتة، علي، وعلي، محمد. (2022). تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، القاهرة، ع(196)، ج(1)، 186-259.

38. القرالة، عبد الناصر. (2020). التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 6(1)، 193- 209.

39. القرعان، إيمان. (2020). **التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

40. القطناني، علاء. (2011).**الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

41. المالكي، عطية. (2022). العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 33(129)، 291- 348.

42. مباركي، جيهان. (2022). **التمكين النفسي في البيئة الأكاديمية وعلاقته بالاندماج الدراسي لدى طالبات الدراسات العالية بجامعة جازان**، رسالة ماجستير، جامعة جازان، جازان، المملكة العربية السعودية.

43. محمد، سماح. (2019). فعالية برنامج تدربي سلوكي معرفي لتنمية نصرة الذات في تحسين التمكين النفسي لدى مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية، **دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، 104، 131- 203.

44. مزيري، أمينة، مسالبت، مريم. (2020). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية " دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو**"، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

45. مصري، إبراهيم، ومخامرة، كمال. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى أفراد الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5(47)، 150-173.

46. المعاني، فرح، والتخاينة، صهيب. (2022). مستوى قوة الأنا وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، **المجلة العربية للنشر العلمي AJSP**، (45)، 398-420.

47. مهيدات، مي. (2021). العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 12(37)، 204-218.

48. النجار، نبيل. (2022). الاضطراب الانفعالي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والطموح لدى طلبة جامعة مؤتة، **مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة مؤتة، 37(5)، 117- 164.

49. النواجحة، زهير. (2016). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية**، 4(15)، 283- 316.

المراجع الأجنبية

1. Abu Asaad, A. (2017). The effectiveness of a counseling program based on psychological empowerment in improving life satisfaction among middle school students with broken families in Karak Governorate, **Educational Sciences Studies**, 44 (4), Appendix (2), 319-334.
2. Al-Kinani, A. (2015). **Arrange the identity and its relationship to psychological empowerment for university students**. Unpublished Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University
3. Almomani, fatemaahmed. (2016). THE Ambition Level and Its Relationship with Perceived Self-Efficacy in light Of Certain Variables Among sample of Jordanian Universities Students. **International journal of Asian social science**, 6(12), 683-687.
4. Al-Takayneh, Q.(2018). **The role of psychological immunity in predicting the psychological empowerment of Mu'tah University students**. unpublished Master Thesis, Mutah University, Jordan
5. Aziz, S. M., Heidarzadi, E, Souroush, A., Janatolmakan, M. &Khatony, A. (2019). Investigation the correlation between psychological empowerment and assertiveness in nursing and midwifery stuents in Iran, **Nurse education in practice**, 1-26.

6. Conger, J, A & Kanungo, R, N. (1988). The empowerment process: Integrating theory and practice. **Academy of Management Review**, 13, 471-482.

7. Flaherty, A.; O'Dwyer, A.; Mannix-M, P., & Leahy, J. (2017). The Influence of Psychological Empowerment on the Enhancement of Chemistry Laboratory Demonstrators' Perceived Teaching Self-Image and Behaviours as Graduate Teaching Assistants. **Chemistry Education Research and Practice,** 18 (4),710-736.

8. Gallegos, W. Chaua, J. &Caycho-Rodriguez, T. (2018).Satisfaction with life in high school students from Arequipa. **Propositos y Representaciones**, 6(1), 351-407.

9. Hamzeh, A. (2018). Self-Efficacy and Aspiration: Level among general Diploma Students in Jouf university. **Islamic University Educational Journal,** 27(2), 161-185.

10. Kumari, B.(2015) Level of Aspiration on Academic Performance of School Students, **the International Journal of Indian Psychology**, 3 (1): 2349-3429.

11. Mahmood،Amosh& Al-Dulami،Mahfoodh، (2023). The Effect of a Program based on Psychological Empowerment Skills in Modifying

Defeatist Behavior and Developing Perceived Self-Efficacy among Mosul University Students. **Journal for REAttach Therapy and Developmental Diversities (6(3s)، 178-192**

12. Perry, A, H. (2013). **Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autistic spectrum dis orders**. Unpublished doctoral dissertation, The University of Alabama

13. Subramanian, G.(2015).Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, **Indian Journal Research**, 4(6) : 1991-2250.

14. Thabet, E., &Ali, S. (2017). **Future Anxiety and its Relationship with both of self-efficacy and Aspiration Level of a Sample of Special Education** Department's Students-King Faisal University. (9).

15. Thomas, K. W &Velthouse, B, A. (1990). Cognitive elements of empowerment. **Academy of Management Review**, 15, 666-681.

16. Tumino، M. Quinde، J.،Casali، L. &Valega، M. (2020). Autoeficaciaenestudiantesuniversitarios: elrol del empoderamiento academic، IJERI: **International Journal of Educational Research and Innovation**، (14)، 211- 224.

الملاحق

ملحق (1) مجتمع الدراسة

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجامعة والسنه تسميته هكذا

الجامعة	عدد طلبة كلية الطب	العينة
جامعة الخليل	673	150
جامعة النجاح	975	150
جامعة أبو ديس	2104	150

ملحق (2) الاستبانة بصورتها الأولية

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير التوجيه والارشاد النفسي والتربوي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة في مجال تخصص الارشاد النفسي والتربوي بعنوان :

" التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية".

لما عهدنا فيكم بالخبرة والمعرفة العلمية ولما تتمتعون به من الكفاءة الاكاديمية اطلب من حضرتكم التكرم بقراءة فقرات المقاييس وتحكيمها وابداء ملاحظاتكم التي ستؤخذ في الاعتبار من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لعنوان الدراسة بما ترونه مناسبا .

1. مقياس التمكين النفسي بأبعاده الاربعة وهي: (المعنى , المشاركة , وتقرير المصير , المناخ النفسي للطالب).

2. مقياس الطموح بأبعاده الداخلية وهي (نمو الشخصية, والمشاركة المجتمعية) . والابعاد الخارجية وهي (الشهرة والمظهر الاجتماعي).

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة: أمال ابومنشار

الجزء الاول: المعلومات الاولية:

الرجاء وضع اشارة حول رمز الاجابة التي تنطبق عليك ؟.

1. الجنس :❐ ذكر ❐ انثى

2. مكان السكن :❐ مدينة ❐ قرية ❐ مخيم

3. الجامعة:❐ النجاح ❐ القدس(ابوديس) ❐ البوليتكنك ❐ جامعة الخليل

4. المستوى الدراسي :❐ أولى ❐ ثانية ❐ ثالثة ❐رابعة فأعلى.

مقياس التمكين النفسي بصورته الاولية

مقياس البناء النفسي بصورته الاولية				
	الفقرة **المحور الاول : محور المعنى**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**التعديل**
1	تعتبر دراستي الجامعية من الاعمال الهامة في حياتي			
2	اقدم على كل ما هو جديد لتخصصي			
3	استغل وقتي في تنفيذ مهامي الدراسية بجدارة			
4	امارس خلال دراستي نشاطات ذات قيمة			
5	يجعلني نجاحي في الجامعة اشعر بالمسؤولية			
6	لدي المهارة في اداء واجباتي الدراسية			
7	استطيع مواجهة التحديات اثناء دراسي الجامعية			
8	اسعى للمشاركة في المحاضرات بانتظام			
9	اقدم امتحاناتي بكل سهولة و يسر			
10	لدي المهارة لأداء واجباتي الدراسية			
11	استطيع انجاز دراستي الجامعية بكفاءة			
12	اعتبر نفسي شخص مكافح			
الثاني:محور الكفاءة:				
1	استطيع بكل ثقة انجاز دراستي بكفاءة			

2	لدي ثقة في قدرتي على مهامي الدراسية			
3	انا على ثقة بقدرتي على اداء مهماتي الاكاديمية			
4	استطيع اتقان المهارات اللازمة لدراستي الجامعية			
5	استطيع ان اقرر طريقة اداء مهامي الدراسية			
6	لدي الحرية و الاستقلالية في الية اداء دراستي			
7	تأثيري كبير فيما يحدث في الجامعة			
8	استطيع التأثير على كل ما يحصل في الجامعة او تخصصي			
9	لدي تأثير كبير في مجال تخصصي			
10	استغل وقتي في تنفيذ مهامي الدراسية بجدارة			
11	تعتبر دراستي الجامعية من الاعمال الهامة في حياتي			
12	اقدم على كل ما هو جديد في مجال تخصصي			
13	ارغب ان اصل الى اعلى المراتب			
الثالث: المناخ النفسي				
1	اشعر انني حر في تحديد نمط حياتي			
2	اعاني من ضغوط في حياتي			
3	اعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية			

4	اعبر عن أرائي وافكاري بشكل حر			
5	احب الناس الذين اختلط بهم			
6	اجد الاهتمام ممن حولي			
7	اشعر بنشوة الانجاز جراء النشاطات التي اقوم بها			
8	اصدقائي قليلون و محددين			
9	اشعر انني اعبر عن ذاتي في حياتي اليومية			
10	اشعر انني غير قادر على القيام بواجباتي الدراسية			
11	اشعر بالعزلة مع الناس الذين اتعامل معهم			
12	لم تتح لي الفرص لإظهار قدراتي			
13	اتعامل مع الناس الذين يقدرون مشاعري ويضعوها بعين الاعتبار			
14	اعبر عن نفسي بشكل حر عندما اكون مع اصدقائي			
15	اشعر بانني محبوب بين زملائي			
16	اشعر بان هناك فجوة بعلاقاتي مع المدرسين			
17	الجامعة تدعم معارفي العلمية و المستقبلية			

المحور الرابع : محور تقرير المصير				
1	لدي استقلالية كبيرة في اختيار الطرق المناسبة لدراستي			
2	استطيع ان اقرر طريقة اداء دراستي			
3	لدي فرصة كبيرة من الحرية في اداء مهامي الدراسية			
4	اعتقد ان قراراتي الدراسية ستكون لصالحي			
5	استطيع مواجهة مشكلاتي الدراسية بصورة ايجابية			
6	اثق في قدرتي الدراسية على تحقيق اهدافي الدراسية			
7	اعتقد ان اموري الدراسية تسير نحو الافضل			
8	ارى ان مستقبل تخصصي سيكون مشرقا			
9	اعتقد ان زملائي ينظرون لتخصصي نظرة ايجابية / عالية			
10	احاول بث الايجابية في جامعتي كل يوم			
11	اعتقد ان الامور الايجابية في تخصصي ستستمر الى مستقبل عملي			
12	اعمل للتفوق و النجاح بامتياز			

2. مقياس الطموح المستقبلي (بأبعاده الداخلية والخارجية) بصورته الاولية.

البعد الخارجي : المحور الاول :محور الشهرة				
	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
1	اسعى لان اكون مشهورا او معروفا في مجتمعي			
2	اتمنى ان اكون محط اعجاب عند الاخرين			
3	اسعى ان اكون شخص مميز و بارز بين اصدقائي			
4	اسعى لظهور اسمي في وسائل الاعلام			
5	اسعى الى لفت انتباه الاخرين حول اناقة مظهري			
6	اسعى لان يكون لي مركزا مرموقا في المستقبل			
7	اسعى ان يكون ادائي مميزا حتى ولو كان بصورة جماعية او بالجامعة			
8	اتابع البرامج لتخصصات لها طموح عالي في الحياة			
9	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز			
المحور الثاني : محور المظهر الاجتماعي				

1	اشعر بالحصول على اطراء من الاخرين حول ثقافتي وتخصصي.				
2	ارغب في مواكبة اخر موديلات الثياب و الشعر				
3	اسعى الى تحقيق ما ارغب به في المستقبل				
4	اسعى للوصول الى مكانة اجتماعية تكون محط اعجاب و تقدير من الاخرين				
5	اخشى من ظهور علامات عندي في سن الشيخوخة				
6	اسعى لامتلاك مقتنيات كثيرة باهظة الثمن				
البعد الداخلي : المحور الاول: نمو الشخصية.					
1	اسعى الى زيارة النمو المعرفي و تعلم اشياء جديدة في تخصصي.				
2	اسعى الى تكوين نظرة مستقبلية هادفة و كاملة بحياتي.				
3	اختار ما اريده و ليس ما تفرضه علي الظروف				
4	اعمل على معرفتي بنفسي وقبولها على حقيقتها				
5	اكون على معرفة بسيطة بما اريد القيام به من افعال				

6	انجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها			
7	مستوى طموحي المستقبلي اعلى من الاخرين			
8	اضع اهدافي واسعى لتحقيقها			
9	اعمل على تغيير اولوياتي في الحياة و باستمرار			
10	الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية			
المحور الثاني : المشاركة المجتمعية				
1	اساعد الاخرين في احتياجاتهم و متطلباتهم			
2	اسعى لمساعدة الاخرين على تطوير حياتهم			
3	ارغب للمشاركة في اعمال صديقة للبيئة			
4	اسعى لمساعدة الاخرين دون مقابل			
5	اسعى الى العمل على تحسين وضع المجتمع			
6	اسعى لان اشارك اشخاص احبهم في حياتي			
7	اعمل علة الوصول الى اصدقاء حقيقيون اشاركهم الهموم المجتمعية			
8	اتطلع لشغل عدة ادوار اجتماعية في المستقبل			
9	اتمنى ان اكون شخصا مهما في المجتمع			

ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الارشاد النفسي والتربوي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة في مجال تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان :

" التمكين النفسي وعلاقته بالطموح المستقبلي لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية".

لما عهدنا فيكم بالخبرة والمعرفة العلمية ولما تتمتعون به من الكفاءة الاكاديمية أطلب من حضرتكم التكرم بقراءة فقرات المقاييس وتحكيمها وإبداء ملاحظاتكم التي ستؤخذ في الإعتبار من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لعنوان الدراسة بما ترونه مناسبا .

1. مقياس التمكين النفسي .

2. مقياس الطموح المستقبلي .

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة: أمال ابو منشار

الجزء الاول: المعلومات الاولية:

الرجاء وضع اشارة حول رمز الاجابة التي تنطبق عليك ؟.

1. **الجنس :❐ ذكر ❐ انثى**
2. **مكان السكن :❐ مدينة ❐ قرية ❐ مخيم**
3. **الجامعة:❐ النجاح ❐ القدس❐ جامعة الخليل**
4. **المستوى الدراسي :❐ أولى ❐ ثانية ❐ ثالثة ❐رابعة فأعلى.**

الجزء الثاني / المقاييس

1- مقياس التمكين النفسي .

الرقم	الفقرة	اوافق	لا اوافق	محايد
المجال الأول: المعنى				
1	أعي أهمية استثمار وقتي لإنجاز مهامي الدراسية .			
2	أعتبر الدراسة من أهم الأعمال في حياتي.			
3	أعتبر النشاطات ذات قيمة عالية بالنسبة لي .			
4	يدفعني النجاح إلى القيام بمهام تحمل المسؤولية.			
5	أهتم بعلاقتي مع زملائي.			
6	أشعر بأن حياتي لها معنى عندما أنجز المهام المطلوبة مني.			
7	أنجز الأعمال التي لها معنى بالنسبة لي.			
المجال الثاني: الكفاءة				
8	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال بكفاءة .			
9	لدي المهارات الضرورية في التعامل مع أفراد أسرتي.			
10	أمتلك القدرة للتكيف مع المتغيرات التي تحدث داخل اسرتي.			
11	لدي الإستعداد للقيام بدوري داخل المجتمع تحت أي ضغط .			
12	أنجح في مواجهة التحديات التي أتعرض إليها أثناء دراستي .			
13	أنجح في التحكم بالوقت المطلوب مني أثناء إنجاز ما لدي من مهام.			

الرقم	الفقرة	اوافق	لا اوافق	محايد
14	أثق بخبراتي في التعامل مع الظروف والأزمات التي تطرأ على حياتي .			
15	أقوم بإتقان المهارات الضرورية في واجباتي .			
	المجال الثالث: الاستقلالية وحرية التصرف			
16	أمتلك الصلاحية بالتصرف بحرية في البيئة.			
17	أحدد بنفسي الطرق التي استخدمها من أجل القيام بما هو مطلوب مني من مهام داخل جامعتي.			
18	أمتلك الإحساس بالمسؤولية في كثير من المواقف الأسرية والإجتماعية .			
19	أحدد أدواري ومهامي على نطاق الأسرة والجامعة .			
20	أبدي برأي في الأمور الخاصة بالتعامل مع مشكلاتي.			
	المجال الرابع: التأثير في الاخرين			
21	يمكنني التأثير في ما يحدث من تفاعلات داخل اسرتي.			
22	أشارك في تقديم خدمات ذات أهمية في حياة أصدقائي.			
23	أشارك في صياغة حلول جدية لما يحدث في محيطي .			
24	أعتبر نفسي شخصية مؤثرة في حياة الأخرين .			

2- مقياس الطموح المستقبلي.

الرقم	الفقرة	اوافق	لا اوافق	محايد
	المجال الأول: الشهرة.			
1	أسعى لأن أكون مشهوراً أو معروفاً في مجتمعي.			
2	أسعى أن أكون شخص مميزاً وبارزاً بين أصدقائي .			
3	أسعى إلى لفت إنتباه الآخرين حول أناقة مظهري .			
4	أسعى أن يكون أدائي مميزا حتى ولو كان بصورة جماعية.			
5	أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز.			
	المجال الثاني: المجال الاجتماعي.			
6	أتمنى أن أكون محط إعجاب عند الآخرين.			
7	أتابع البرامج الإعلامية ذات العلاقة بتخصصي.			
8	أشعر بالحصول على إطراء من الآخرين حول ثقافتي وتخصصي.			
9	أسعى الى تحقيق ما أرغب به في المستقبل .			
10	أسعى للوصول إلى مكانة إجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين.			
	المجال الثالث: نمو الشخصية.			
11	أسعى إلى زيارة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة في تخصصي.			
12	أسعى الى تكوين نظرة مستقبلية هادفة بحياتي.			

الرقم	الفقرة	اوافق	لا اوافق	محايد
13	أختار ما أريده و ليس ما تفرضه علي الظروف.			
14	أعمل على معرفتي بنفسي وقبولها على حقيقتها.			
15	أنجز بثقة أهدافي المستقبلية كما خططت لها.			
16	أسعى لأن يكون طموحي المستقبلي أعلى من الأخرين .			
17	أضع أهدافي وأسعى لتحقيقها.			
18	أعمل على تغيير أولوياتي في الحياة بإستمرار.			
19	أساعد الآخرين في إحتياجاتهمو متطلباتهم.			
20	أسعى لمساعدة الآخرين على تطوير حياتهم.			
21	أرغب للمشاركة في أعمال صديقة للبيئة.			
22	أعمل على تحسين وضع المجتمع .			
23	أسعى لأن أشارك أشخاص أحبهم في حياتي .			
24	أعمل على الوصول إلى اصدقاء حقيقيين أشاركهم الهموم المجتمعية			

ملحق(4) قائمة أسماءالمحكمين

الاسم	الرتبة الاكاديمية	الجامعة
محمد عجوة	أستاذ مساعد	جامعة الخليل
نبيل الجندي	دكتور	جامعة الخليل
محمد العرجان	مساعد	جامعة بوليتكنك فلسطين
محمد جوابرة	مساعد	جامعة بوليتكنك فلسطين
إبراهيم المصري	مساعد	جامعة الخليل
مريم أبو تركي	مساعد	جامعة بوليتكنك فلسطين
تيسير عبد الله	أستاذ دكتور	جامعة أبو ديس
إيمان أبو خيران	مساعد	جامعة بوليتكنك فلسطين
أميرة جابر	مساعد	جامعة الكوفة/ العراق

ملحق (5) كتاب تسهيل مهمة

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

Ref. الرقم : م خ/12 ت/2024

Date التاريخ : 2024/01/14

السيد/ الأستاذ غسان الديك المحترم
عميد دائرة القبول والتسجيل
جامعة القدس– أبو ديس

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج ماجستير (الإرشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة آمال فضل أبو منشار الرقم الجامعي (22219102) هي أحد طلبة برنامج الماجستير، وهي في طور جمع المعلومات لدراستها بعنوان:

التمكين النفسي وعلاقته بالطموح لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو
عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : Tel: 970 (0)2-222-0995
فاكس : Fax: 970 (0)2-222-9303

Ref. الرقم : م خ/11 ت/2024

Date التاريخ : 2024/01/14

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ الأستاذ عبد الله الناصر المحترم
عميد دائرة القبول والتسجيل
جامعة النجاح الوطنية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج ماجستير (الإرشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة آمال فضل أبو منشار الرقم الجامعي (22219102) هي أحد طلبة برنامج الماجستير، وهي في طور جمع المعلومات لدراستها بعنوان:

التمكين النفسي وعلاقته بالطموح لدى طلبة كليات الطب في الجامعات الفلسطينية

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو
عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : Tel: 970 (0)2-222-0995
فاكس : Fax: 970 (0)2-222-9303